

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific researches



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة



تحت عنوان

**دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق  
مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية  
-دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة-**

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبة:

- أوزينة فريال

- عطري نريمان

لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة محمد بوضياف المسيلة	الأستاذ/ رزيقات بوبكر
مشرفاً ومقرراً	جامعة محمد بوضياف المسيلة	الأستاذة/ عايب أسماء
مناقشاً	جامعة محمد بوضياف المسيلة	الأستاذة/ أحمد ميلي سمية

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرقان

اللهم إنا نسألك أن تلهمنا شكر نعمك وتجعل علمنا مخلصاً لوجهك

فالحمد والشكر لجلالك وعظيم سلطانك

عليه توكلنا واليه ننيب "وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" هود من الآية: 88

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تستطيعوا

فادعوا له"

واقترء بهذا الحديث الشريف نوجه شكرنا

إلى أستاذتنا المشرفة: "عائب أسماء"

التي غمرتنا بكرمها ونصائحها وتوجيهاتها، وخاصة دعمها وتفهمها الكبير

كما يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء

الخالص والاحترام إلى أستاذ "جمعي محمد صالح، حماني عبد الرؤوف، خريفي حسام" على

النصائح والإرشادات التي قدموها لنا

كما نتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة مناقشة هذه الأطروحة.

إلى كل أستاذتنا الكرام في جامعة المسيلة إلى كل زملائنا في قسم العلوم الاقتصادية

إلى من ساعدنا وأعاننا من قريب أو بعيد ولو بكلمة، نصيحة، أو دعاء

شكراً

## إهداء

من قال أنا لها "نالها"

وأنا لها إن أبت رُغما عنها أتيت بها

لم تكن الرحلة قصيرة، ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغني النهايات بفضلته وكرمه.

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

اهدي هذا النجاح لنفسي أولاً، الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي، وقوتي وملأني بعد الله -أبي الغالي- الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني. إلى بسمه الحياة وسر الوجود، التي احتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى قلب الحنون، والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي -أمي حبيبتني-

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي الى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها، الى خيرة أيامي وصفوتها الى قرّة عيني... أخواتي الغاليين... -رحاب، هبة، لينة-

ولا أنسى رفقاء الروح الذين شاركوني خطوات هذا الطريق الى من هونوا تعب الطريق الى من شجعوني على المثابرة وإكمال المسيرة الى رفقاء السنين حبيباتي ممتنة لكم -إكرام، روضة، ميمة، ليندة- الى من كان قدوتي في الدراسة وعلمني حب المحاسبة وشجعني...حفظك الله -خريفي حسام-

وإلى أجمل وأحن مشرفة حفظك الله -عايب أسماء -

خريجتكم الحبوبة فريال

# إهداء

إلى خالق الروح والقلم وبارئ الذر والنسم وخالق كل شيء من العدم الى من بلغ  
الرسالة وأدى الأمانة. ونصح الأمة. إلى نبي الرحمة ونور العالمين الى السادة  
الأطهار وعروته الوثقى. أهل بيت النبوة

إلى من علمني ان الدنيا كفاح. وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل عني  
بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون  
(أبي العزيز) عطري صالح

إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من أوصاني الرحمن. بها براً واحساناً إلى  
من سعت وعانت من أجلى الى من كان دعائها سر نجاحي (امي الحبيبة)  
إلى من سيشاركني في رحلة حياة الى رفيق دربي إلى من رهن على نجاحي  
واقفا خلفي مثل ظلي (زوجي)

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي إلى شموع دربي، إلى من شهدوا معي  
متاعب

الدراسة وسهر الليالي (اخواتي حفظهم الله)

إلى من عرفت معهم معنى الصداقة الحقيقية حبيباتي "راضية" كلثوم "فتيحة"  
إلى أستاذتي المشرفة على تأطير عملي (عايب أسماء)  
إلى الشموع التي تحترق وتضيء لنا طريق المستقبل المشرق، أستاذتي.  
شكرا جزيلا.

عطري نريمان

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية، وذلك بإسقاط هذه الدراسة ميدانياً على مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2021 إلى 2023. تم استخدام المنهج الوصفي لتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة خلال هذه الفترة. توصلت هذه الدراسة إلى أنّ المؤسسة تتمتع بتوازن مالي وأداء مالي جيد، إضافة إلى وضعيتها المالية المريحة مما يدل على قدرة المؤسسة على الاستمرار لفترة طويلة. كذلك إلى أنّ التحليل المالي للقوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة تبين قدرة المؤسسة على متابعة وإدارة ميزانيتها وتدفقاتها النقدية، وبالتالي تقييم وضعيتها المالية على المدى الطويل والقصير؛ مما يساهم في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة وتطبيق استراتيجيتها الاستثمارية.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، مؤشرات التوازن المالي

## Abstract

This study aims to investigate the role of financial analysis in evaluating the financial performance using fiscal balance indicators in the economic institution, by applying this study on the Industrial and Commercial Complex - Hodna, M'sila during the period from 2021 to 2023. The descriptive method approach has been used to diagnose and analyze the financial position of the corporation during this period. The findings of our study implies that the institution represent a financial balance and well financial performance, in addition to its comfortable financial position; which indicates the institution's ability to continue for long period. Further, the financial analysis of the financial statements of Hodna, M'sila corporation shows the organization's ability to manage its budget and cash flows, thus; evaluate its financial position on both long and short terms, which contributes to achieving the organization's financial balance and implementing its investment strategies.

**Keywords:** Financial Analysis, Financial Performance Evaluation, Fiscal Balance Indicators.

## قائمة المحتويات

فهرس المحتويات	
شكر وتقدير	
الإهداء	
I	الملخص
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والأداء المالي	
9	تمهيد
10	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
10	المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي، أهميته، أهدافه ووظائفه
12	المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي
14	المطلب الثالث: استعمالات التحليل المالي والجهات المستفيدة منه.
17	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي
17	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي، أهميته، أهدافه، ووظائفه
20	المطلب الثاني: خطوات تقييم الأداء المالي
21	المطلب الثالث: خصائص تقييم الأداء المالي
23	المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المستخدمة في تقييم الأداء المالي
23	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستعمال رأس المال العامل (FRNG)
25	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)
27	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة الخزينة (TN)
29	خلاصة الفصل

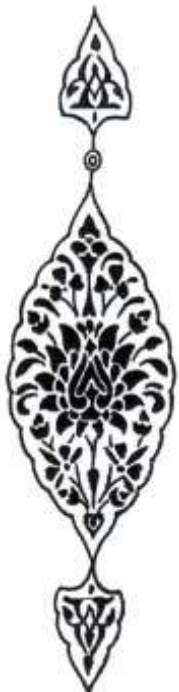
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الحضنة بالمسيلة</b>	
24	<b>تمهيد</b>
25	<b>المبحث الأول: تقديم مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة</b>
25	<b>المطلب الأول: تعريف ونشأة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة</b>
26	<b>المطلب الثاني: وظائف وأهداف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة</b>
27	<b>المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة بالمسيلة</b>
32	<b>المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023</b>
32	<b>المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال السنوات من 2021 إلى 2023</b>
38	<b>المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المالي</b>
38	<b>المطلب الأول: رأس المال العامل (FRNG)</b>
42	<b>المطلب الثاني: احتياجات رأس المال العامل (BFR)</b>
44	<b>المطلب الثالث: الخزينة (TN)</b>
46	<b>خلاصة الفصل الثاني</b>
48	<b>الخاتمة</b>
53	<b>قائمة المراجع</b>
	<b>الملاحق</b>

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
33	الميزانية المفصلة لجانب الأصول لفترة الزمنية (2023-2021)	01
34	الميزانية المفصلة لجانب الخصوم لفترة الزمنية (2023-2021)	02
35	رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	03
36	رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	04
37	رأس المال العامل الدائم للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	05
38	رأس المال العامل الخاص للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة الفترة الزمنية (2023-2021)	06
38	رأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	08
39	رأس المال العامل الأجنبي للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	19
40	احتياجات رأس المال العامل للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	10
41	تطور الخزينة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	11
41	تطور الخزينة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	12

قائمة الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	الهيكل التنظيمي لمطاحن الحضنة بالمسيلة	01
36	تطور رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	02
39	أنواع الرأس المال العامل لمطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	03
40	تطور احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	04
42	تطور خزينة المؤسسة لمطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)	05

# مقدمة



تعتبر المؤسسة الوحدة الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد، حيث تحتوي على عدة وظائف من بينها الوظيفة المالية. ويبقى دورها دائماً أن تسعى إلى تحقيق النتائج الملموسة ومعالجة العديد من العوائق المالية، وتحسين أدائها المالي في السوق. إضافةً إلى وضعيتها التنافسية من أجل ضمان استمراريته وتحقيق الأرباح. لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على ذلك. وفي ظل هذا التوسع فإن التحليل المالي يعد أداة حيوية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، إذ يوفر معلومات دقيقة وشاملة تساعد على فهم الوضع المالي للمؤسسة.

إن التحليل المالي هو معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة، وتشخيص حالة المالية للمؤسسة بهدف معرفة نقاط القوة والضعف ومسبباته ومحاولة تصحيحها، وبالتالي اتخاذ قرارات تسمح باستمراريته وتطويرها. وبذلك إلزام المؤسسة الاقتصادية على إخضاع قوائمها المالية للتحليل المالي حتى تتمكن من تقييم أدائها المالي ومعرفة حقيقة وضعيتها المالية. وبالأخص تعتمد هذه العملية على تحليل البيانات المالية المختلفة، مثل الميزانيات العمومية وبيانات الأرباح والخسائر، مما يمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة.

يعتبر التقييم الأداء المالي جزء من رقابة الأعمال، ومقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف ومعرفة مدى تحقيق الأهداف وتحديد مقدار الانحرافات، مع تحديد أسباب تلك الانحرافات وطرق معالجتها. كما تعد مؤشرات التحليل المالي أداة التي تساعد على توفير رؤية شاملة حول التنبؤ بالأداء المستقبلي للمؤسسة. إذ تلعب مؤشرات التوازن المالي دوراً محورياً في عملية التحليل المالي، وبالتالي من خلال تحليل هذه المؤشرات، يمكن للمحللين الماليين تقييم الأداء وتقديم توصيات لتحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر.

وعلى ضوء ما سبق جاءت دراستنا هذه لتبين دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي لتوضيح وضعية المؤسسة خلال الفترة الزمنية (2021-2023).

## 1. طرح الإشكالية

بناءً على ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة -مطاحن الحضنة بالمسيلة- خلال الفترة الممتدة من 2021-2023؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتم تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟
- ما هو دور مؤشرات التوازن المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة؟
- هل يمكن اعتبار مؤشرات التوازن المالي كأداة فعالة لتقييم الأداء المالي لشركة -مطاحن الحضنة بالمسيلة-؟

## 2. فرضيات الدراسة

- يتم تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بواسطة تحليل القوائم المالية.
- يعد التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي دوراً أساسياً في تقييم الأداء المالي للمؤسسة -مطاحن الحضنة-.
- تعتبر مؤشرات التوازن المالي دوراً محورياً في تحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

## 3. أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في معرفة دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك بمعرفة مدى قدرة المؤسسة على التحليل الدقيق والمعمق للقوائم المالية، ويتجلى ذلك في توفير إطار معرفي شامل يساهم في تحسين عمليات اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة من خلال تشخيص الإشكالية يمكن تحليل الأداء للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي، وبالتالي يتم توجيه الموارد والجهود نحو تحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية بشكل أكثر دقة وفعالية. إضافةً إلى ذلك، فإن تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي يساهم في جذب الاستثمارات، وتعزيز الثقة بين المستثمرين والجهات المالية، كما يساهم في دعم نمو المؤسسة بشكل مستدام. إضافةً إلى ذلك، فإن نتائج هذا البحث تعتبر أداة قيمة لتوجيه الاستراتيجيات المالية وتحقيق النجاح والاستدامة المالية على مدى الطويل للمؤسسة.

## 4. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على كيفية استخدام مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة للسنوات (2021-2023).

ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- إبراز أهمية التحليل المالي في تحديد وضعية المالية للمؤسسة.
- تحديد مؤشرات التوازن المالي التي تُقيم الأداء المالي للمؤسسة.
- إظهار دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة لفترة (2021-2023).

### 5. أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

#### ◀ أسباب ذاتية

- توافق الموضوع مع التخصص المدروس (محاسبة مالية).
- الميول الشخصي لهذا الموضوع والرغبة في التزود بمعلومات ذات صلة بتحليل المالي.

#### ◀ أسباب الموضوعية

- وفرة المعلومات والبيانات حول هذا الموضوع.
- التعرف على كفاءة الوظيفة المالية في مؤسسة -مطاحن الحضنة بالمسيلة- ومدى فاعليتها.
- إظهار أهمية موضوع التحليل المالي بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية، وبالأخص مؤسسات القطاع الغذائي.
- التعمق في فهم دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

### 6. المنهج المستخدم

للإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للإحاطة بجوانب الموضوع المختلفة كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة التحليلية، كما تم الاعتماد على جمع قوائم البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من مختلف المصادر والمراجع: الكتب، المقالات العلمية، الأطروحات، ووثائق مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة. بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة للسنوات (2021-2023) بهدف اختبار فرضيات الدراسة.

## 7. حدود الدراسة

ضبطت الدراسة وفق الحدود التالية:

**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على -مطاحن الحضنة بالمسيلة- وذلك لإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع.

**الحدود الزمنية:** ينحصر الإطار الزمني للدراسة وفقاً للوثائق المقدمة من طرف المؤسسة خلال الفترة (2021-2023) في دراستنا للسنة الجامعية 2023-2024.

**الحدود الموضوعية:** تم الاعتماد على متغيرين في هذه الدراسة، وهما التحليل المالي من خلال قائمة التوازن متغيراً مستقلاً، وتقييم الأداء المالي (القرارات المالية) متغيراً تابعاً.

## 8. الدراسات السابقة

حاولت (بومعزة، 2002) الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بالمؤسسة العمومية وسبل تحسين أدائها، وقد تناولت دراستها توصيف واقع المؤسسات العمومية الجزائرية، ثم تطرقت إلى مفهوم الأداء وتقييمه وعلاقته بالمفاهيم الأخرى، كما اقترحت أسلوب التحليل المالي كأداة مهمة في تقييم أداء المؤسسة من خلال مجموعة من المؤشرات الستاتيكية المتمثلة أساساً في مؤشرات التوازن المالي وبعض المؤشرات الأخرى. وبالتالي استنتجت أن التحليل المالي يعد أداة من أدوات مراقبة التسيير يساهم في تقييم أداء المؤسسة، وهو بذلك يساعدها على تحقيق أهدافها.

كما عالج (نجيم، 2014) التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها فعالية التحليل المالي مستمدة من فعالية التقنيات المستخدمة في تحليل الوضعية المالية. كذلك استنتج أن التحليل المالي يعتبر أداة ضرورية ومهمة لتحليل دراسة الوضعية المالية الحقيقية لأي مؤسسة، والتعرف على نقاط القوة للتركيز عليها ومعالجة الانحرافات إن وجدت وكذا مختلف العوامل والسياسات التي تؤثر على السيولة والربحية.

قامت (اليمين، 2009) بدراسة إذا ما كان التحليل المالي أداة كألية للوصول إلى تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها، وأسقطت دراستها على مؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة قياس والمراقبة، درست التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، تهدف هذه الدراسة إلى تصحيح الاعتقاد السائد الذي يعتبر أن مهنة التدقيق تحتم فقط بتعقب الأخطاء في الإجراءات المحاسبية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي لهذه الدراسة، كما استنتجت أنه لا يمكن أن يكون هناك تحسين من دون قياس، فإذا ما كانت المؤسسة لا تعلم مستوى عملياتها فإنها لن تتمكن من معرفة مستقبلها

وبالتأكيد فإنها لن تتمكن من تحقيق أهدافها، كذلك بهدف تقييم الأداء كذلك إلى التعرف على مدى قدرة المؤسسة في تحقيق الأرباح التي تمكنها من الاستمرار والبقاء في السوق.

### ← الدراسات الأجنبية

فيما يلي بعض النتائج التفصيلية من مراجعات الأدبيات حول دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمنظمات باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

ناقش Myskova and Hajek (2017، p. 935) محددات الأداء المالي، باستخدام النسب المالية؛ بما في ذلك العوامل الداخلية مثل كفاءة الإدارة، والعوامل الخارجية كظروف السوق. حيث أكد الدراسة على أهمية النسب المالية في تقديم صورة واضحة عن صحة الشركة، وهو أمر بالغ الأهمية لكل من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.

ومن جهة أخرى، قام Ghosh and Ghosh (2020، p.244) بتقييم الأداء المالي للشركات باستخدام المؤشرات والتطبيقات في دراسته. حيث قدموا تفاصيل المؤشرات والتقنيات المستخدمة في تحليل البيانات المالية، مثل الميزانية العمومية، وبيانات الدخل، وبيانات التدفق النقدي. وقد سلطوا الضوء على كيفية مساعدة هذه الأدوات في فهم الكفاءة التشغيلية والربحية والسيولة، وبالتالي تقديم تقييم شامل للصحة المالية للمؤسسات.

كذلك بعض الدراسات أجرت مقارنة في تحليل الأداء المالي، حيث تقارن الطرق المختلفة لتحليل الأداء المالي وفعاليتها. وقد سلطت الضوء على استخدام النسب المالية ومؤشرات الأداء الأخرى في تقييم الاستقرار المالي وإمكانات النمو للمنظمات. إذ تشير النتائج إلى أن التحليل المالي الدقيق أمر حيوي لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتخطيط طويل الأجل. بالأخص، تؤكد هذه الدراسات بشكل جماعي على الدور الحاسم للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمنظمة. إذ توضح كيفية توفير مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المختلفة نظرة ثاقبة حول الاستقرار الاقتصادي للشركة وكفاءتها وآفاق نموها (Adams and Buckle، 2003، p.140، Rehman and Anwar، 2019، p.134).

## 9. الفجوة البحثية

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتقييم الأداء المالي للمؤسسات، لوحظ وجود فجوة بحثية في هذا المجال. فبرغم من وجود فجوة دراسات تناولت موضوع التقييم الأداء المالي، إلا أنها ركزت على استخدام مؤشرات محددة أو قطاعات معينة فقط. ولم تتطرق هذه الدراسات إلا إجراء مقارنة شاملة بين مختلف مؤشرات التوازن المالي (TN، BFR،FRNG) وتحليل مدى فعاليتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات عبر مختلف القطاعات الاقتصادية.

كما لاحظنا أن دراسات السابقة لم تتناول بشكل كاف العوامل المحددة التي قد تؤثر على اختيار المؤشرات المناسبة لتقييم الأداء المالي، مثل حجم المؤسسة، القطاع، الهيكل المالي، والاستراتيجية التشغيلية، وذلك في ضوء التغيرات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية الحديثة. لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال:

- إجراء دراسة مقارنة شاملة لمؤشرات التوازن المالي (TN، BFR،FRNG) وتحليل مدى فعاليتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات عبر مختلف القطاعات الاقتصادية، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية الحديثة.
- تحديد وتحليل العوامل الرئيسية المحدثة التي تؤثر على اختيار المؤشرات المناسبة لتقييم الأداء المالي، مثل حجم المؤسسة، القطاع، الهيكل المالي، والاستراتيجية التشغيلية، وذلك في ضوء التغيرات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية الحديثة.
- تطوير إطار عمل متكامل وحديث يساعد المؤسسات على اختيار المؤشرات المناسبة لتقييم أدائها المالي بناءً على خصائصها الفريدة وفي ضوء التغيرات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية الحديثة. ومن خلال هذه الدراسة، سيتم توفير رؤية قيمة وحديثة حول كيفية اختيار المؤشرات المناسبة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات بشكل فعال، مما سيساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات أفضل واستراتيجيات أكثر فعالية لتحسين أدائها المالي في ظل البيئة الاقتصادية المتغيرة. كما ستساهم الدراسة في تعزيز فهم العلاقة بين خصائص المؤسسة ومؤشرات التوازن المالي، مع الأخذ الاعتبار التغيرات الحديثة، مما يسهم في تطوير نظريات وممارسات جديدة في مجال التحليل المالي.

## 10. هيكل الدراسة

لمعالجة موضوع هذه الدراسة ولإظهار كامل جوانبها، وللإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة، تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين، الأول مخصص للجانب النظري والثاني يشمل الجانب التطبيقي، تتبعهم الخاتمة الخاصة بالدراسة والتي تتضمن تلخيص لما تم تحليله في هذه الدراسة والاستنتاجات التي تم التوصل لها، إضافة إلى إثبات صحة الفرضيات المطروحة.

كما أن كلاً من الفصلين يتضمن الآتي:

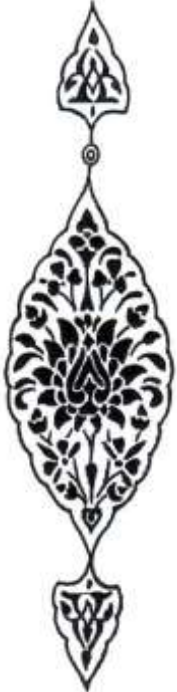
**الفصل الأول:** بعنوان الإطار النظري للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي من خلال ثلاث مباحث، حيث خصص المبحث الأول حول المفاهيم الأساسية للتحليل المالي، والمبحث الثاني إلى مفهوم ومضمون التقييم الأداء المالي، أما المبحث الثالث تضمن مؤشرات التوازن المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

**الفصل الثاني:** تضمنت الدراسة التطبيقية في مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة مبحثين، كان المبحث الأول حول تقديم عام لمطاحن الحضنة بالمسيلة، ثم المبحث الثاني عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2021-2023.

# الفصل الأول

الإطار النظري للتحليل

المالي والأداء المالي



**تمهيد**

التحليل المالي جزءاً لا يتجزأ من التسيير العام للمؤسسة، فهو ضرورة لازمة للتخطيط المالي الجيد، لأنه يساعد المؤسسة على تقييم أدائها المالي وتحسينه، عن طريق معالجة ودراسة البيانات المالية للمؤسسة وتقييم وضعيتها المالية، إضافةً إلى تحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ الإجراءات التصحيحية للاختلالات المتعلقة بالتسيير داخل المؤسسة. ويكون تقييم الأداء للمؤسسة بواسطة أدوات التحليل المالي بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي لمعرفة وضعيتها الحقيقية للمؤسسة، إذ أنّ تقييم الأداء المالي يعتبر محورياً الأساسي للمؤسسة.

وهذا ما يتضمنه هذا الفصل من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث كالتالي:

**المبحث الأول: ماهية التحليل المالي**

**المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي**

**المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المستخدمة في تقييم الأداء المالي**

## المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يمثل التحليل المالي في معالجة ودراسة المعلومات المالية المرتبطة بالمؤسسة، وذلك بهدف القيام بتشخيص وضعيتها المالية من خلال مجموعة من المؤشرات، والتي تسمح بتقييمها واتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك. وفي هذا الإطار سنتطرق لمعرفة كيفية تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية للمؤسسة.

## المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

## أولاً: مفهوم التحليل المالي

تختلف مفاهيم التحليل المالي باختلاف وجهات نظر الباحثين، ونذكر منها:

1. التحليل المالي هو العملية التي يمكن من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي، التي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع، وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى. ليتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات (الصيرفي، 2014، صفحة 113).
  2. ويعرف (التحليل المالي بأنه "مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل".
  3. كذلك يتم تعريف التحليل المالي بأنه دراسة تنبؤية عن مجموعة من الدراسات التي تجرى على البيانات المالية بهدف بلورة المعلومات وتوضيح وتسيير كيفية تداولها، وتركيز الاهتمام على الحقائق التي تكون كبيرة وراء الأرقام أو المبالغ، كما يساعد في تقييم النتائج الماضية للمؤسسة ومن ثم استشراف مستقبلها وتشخيص العوائق بتنوعها وكذا الأساليب الكفيلة لمحاربتها (وليد و بومدين، 2002، صفحة 05).
- ومما سبق يمكن تعريف التحليل المالي بأنه أداة أساسية لفهم الأداء المالي للشركات وعملية فحص وتقييم للمعلومات والبيانات الواردة والمستخلصة من القوائم المالية من أجل تحديد الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة واتخاذ الإجراءات اللازمة، وتحقيق أفضل نتائج وزيادة فرص النجاح في الاستثمارات.

### ثانياً: أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية:

- يساعد إدارة المؤسسة في رسم أهدافها، وبالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة لموازنة نشاطها الاقتصادي.
- تمكين الإدارة من تصحيح الانحرافات حال حدوثها وذلك باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة.
- يعتبر أداة فعالة لزيادة فعالية عملية التدقيق.
- تشخيص الحالة المالية للمؤسسة.
- تحديد قدرة المؤسسة على الافتراض والوفاء بديونها.
- الحكم على مدى صلاحية السياسة المالية داخل المؤسسة.
- الحكم على مدى كفاءة إدارة المؤسسة (شاهين محمد، 2017، صفحة 21).

### ثالثاً: أهداف التحليل المالي

يمكن القول أن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في قوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة لأجل تعزيز الاتجاهات الإيجابية في المؤسسة. وبشكل عام، يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية:

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة.
- تقييم نتائج قراءات الاستثمار والتمويل.
- تحديد انحرافات الأداء المتحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها.
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية.
- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة، والتي يمكن استثمارها.
- التنبؤ بالاحتمالات الفشل الذي يواجه الشركة.
- يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار (النعيمي و التميمي، 2007، صفحة 21).

#### رابعاً: وظائف التحليل المالي

ترتبط وظائف التحليل المالي بحركة الموارد المالية التي يتم من خلالها تفعيل القرارات الإدارية، التي تعكس النشاط الاقتصادي المالي؛ به تُتخذ القرارات داخل المؤسسة، حيث يمكن تصنيفها إلى قرارات تساهم في التحليل المالي (عواشريّة، 2005، صفحة 21) منها:

- **توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار:** وذلك بتوجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن قرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها بالإضافة الى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار.
- **قرار الاستثمار:** ذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجاز.
- **اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية:** وذلك من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية.

#### المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي

يعتمد التحليل المالي على البيانات المالية دقيقة، تساعد المحللون والخبراء لتحليل المعلومات المالية، ومنه هناك أنواع عديدة تكمل بعضها البعض وتخدم الأطراف المختلفة ذات الصلة بالمؤسسة، وباختلاف الهدف من عملية التحليل. ويمكن حصر هذه الأنواع (الشيخ، 2008، صفحة 10)، كالآتي:

#### أولاً: تحليل الاتجاهات

يلجأ المحللون الماليون إلى تحليل الاتجاهات لدراسة حركة الحساب أو النسبة المالية على مدار عدة فترات مالية، وذلك للتعرف على مقدار واتجاه التغير الحادث في حركة الحساب أو النسبة على مدار الفترة الزمنية مجال المقارنة.

هذا ما يجعل التحليل المالي ذا سمة ديناميكية يسعى لها المحلل المالي، تمكنه من تكوين صورة دقيقة عن واقع حال الشركة وعن اتجاهاتها المستقبلية.

ويتخذ تحليل الاتجاهات شكل التحليلي المالي الأفقي للقوائم المالية على مدار عدة فترات مالية، ليتم بعد ذلك إظهار قيم كل بند من بنود القوائم المالية في الفترات المتتالية على شكل نسبة مئوية من قيمته في سنة الأساس.

#### ثانياً: التحليل المالي للنسب

يعتبر هذا الأسلوب مرادفاً للتحليل الرأسي، إذ تتم مقارنة الأرقام في القوائم المالية للفترة المالية نفسها. ويمكن لهذه المقارنة أن تتم بين بند معين كالمخزون السلعي، بالقيمة الإجمالية للبند الذي ينتمي إليه الحساب (وهو بند الأصول المتداولة ليظهر نتيجة المقارنة على شكل نسبة مئوية). كما يمكن أن تتم

المقارنة بين رقمين يرتبطان معاً بعلاقة سببية. وبالتالي تكون حصيلة المقارنة نسبة مالية، كنسبة التداول التي تشتق من خلال مقارنة قيمة الأصول المتداولة في نهاية فترة مالية معينة بقيمة المطلوبات المتداولة في نهاية الفترة المالية نفسها.

وبموجب العلاقة السببية القائمة بين حسابات أو بنود القوائم المالية، يمكن اشتقاق عدد كبير من النسب المالية التي يمكن للمحللين استخدامها كمؤشرات في تقييم أداء الشركات، وأوجه نشاطاتها المختلفة. ويمكن تقسيم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية على النحو التالي:

### 1. نسبة السيولة (Liquidity Ratio)

تستخدم نسبة السيولة كمؤشرات لتقييم القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

### 2. نسب الربحية (Profitability Ratios)

تستخدم نسب الربحية لتقييم القدرة على توليد الأرباح، مثل نسبة هامش، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم.

### 3. نسب الرفع المالي (Leverage Ratios)

تستخدم نسب الرفع المالي لتقييم سياسة التمويل، ودرجة المخاطرة التي يتحملها المساهمون والدائنون بسبب تلك السياسة.

### 4. نسب النشاط (Activity Ratios)

تستخدم نسب النشاط لتقييم الكفاءة في استخدام الشركة لمواردها المالية وأصولها المختلفة، مثل معدل دوران المخزون، ومعدل دوران المدينين، والفترة النقدية.

### 5. نسب السوق (Market Ratios)

يستفاد منها كمؤشرات للمستثمرين المتعاملين في سوق الأوراق المالية، مثل:

- القيمة السوقية إلى العائد.
- القيمة السوقية إلى الدفترية.
- ريع السهم.
- القيمة السوقية إلى التدفق النقدي.
- وعائد الاحتفاظ بالسهم.

المطلب الثالث: استعمالات التحليل المالي والجهات المستفيدة منه.

أولاً: استعمالات التحليل المالي

من الاستعمالات التحليل المالي تتمثل فيما يلي (رضوان، 2017، الصفحات 05-06):

### 1. التحليل الائتماني

التحليل الائتماني بصورة عامة يقوم بها لمقرضين من أجل معرفة الأخطار التي سيواجهونها إذا ما تم منح قرض لأحد الأطراف. بناءً على ذلك فإنهم يقومون بتحليل مديونية الطرف الذي ينوون منحه قرضاً، وذلك من أجل التحقق من قدرة الطرف على إعادة القرض عند استحقاقه.

### 2. التحليل الاستثماري

التحليل الاستثماري يهتم بعملية تقييم الأسهم والسندات وتقييم المؤسسات بصورة عامة. كذلك يعتبر التحليل الاستثماري من الأنواع المهمة باعتبار أن الاستثمار هو مدار اهتمام نسبة كبيرة من الأفراد والمؤسسات .

### 3. تحليل الاندماج وال شراء

عملية الاندماج بين الشركات تحتاج إلى القيام بعملية تحليل مالي للمؤسسة لمراد شراؤها، من أجل الوقوف على القيمة الحقيقية للمؤسسة ومعرفة موقع المؤسسة في السوق، إضافة إلى أمور كثيرة كالنتبؤ بمستقبل أداء المؤسسة وغيرها.

وكما تعرف عملية شراء المؤسسات أو عملية الاندماج من الأمور المهمة وبالتالي تكون مكلفة، لذلك يجب أن تكون قائمة على دراسات والتحليل دقيق تبرز أهميتها.

### 4. تحليل تقييم الأداء

هذا النوع هو الآخر من الأنواع المهمة ولعل غالبية الأطراف (لإدارة والمستثمرون والمقرضون وغيرهم) تقوم بهذا النوع من التحليل باعتبار أنه يقوم بتقييم المؤسسات من جهات عديدة؛ كتقييم الربحية، وكفاءة المؤسسة في إدارة موجوداتها أو توازنها المالي، أو ما يتعلق بالسيولة والنمو، وما إلى ذلك من خدمات مهمة يقدمها هذا النوع من التحليل.

### 5. التخطيط

يعتبر التحليل المالي من الأدوات الفعالة في مجال التخطيط حيث يستعان به في وضع تصور لأداء المؤسسة المتوقع وذلك عن طريق الاسترشاد بالأداء السابق لنفس المؤسسة، وفي هذا المجال نستطيع القول أن التحليل المالي يلعب دور فريداً في مجال تقييم الأداء السابق أو الأداء المتوقع.

## ثانيا: الجهات المستفيدة من التحليل المالي

تزايدت أهمية التحليل المالي بشكل كبير، مما أدى إلى زيادة عدد الجهات المستفيدة منه (، وهي

كالتالي (الزبيدي، 2000، صفحة 49):

## 1. التحليل المالي الموجّه للمساهم

يهتم المساهم بصفة أساسية بالعائد (الربح) على المال المستثمر، ودرجة المخاطر التي يتعرض لها في استثماره، وبالتالي يفيد التحليل المالي المساهم في تقييم هذه الجوانب. وقد يختلف هذا الوضع عن المستثمر المتوقع (المرتقب) الذي يحاول معرفة هل من الأفضل بالنسبة له شراء أسهم المنشأة أم البحث عن فرص استثمارية أخرى.

ولذلك فإن كلاً من المستثمر الحالي والمرتقب يهتمون بماضي المنشأة والمواقف الحرجة التي واجهتها والأسلوب الذي اتبع في معالجتها، إضافةً لدرجة النمو المتوقعة من حيث نشاطها في الأمد القصير والطويل. وبالتالي فإنه يجب أن تكون حدود التحليل المالي واهتماماته قادرة على عكس هذه الجوانب.

## 2. التحليل المالي الموجّه للدائنين

يقصد بالدائنين الأشخاص الذين اكتبوا بسندات إقراض المنشأة، أو الأشخاص المحتمل شرائهم للسندات المصدرة، أو الاكتتاب في القرض الجديد أو الإقراض، أو بصدد إقراض الأموال للمنشأة. وقد يكون الدائن مصرفاً ومؤسسة مالية أو أفراد طبيعيين؛ لذلك فإن هؤلاء الدائنين يهتمون عادة بالتعرف على سيولة المنشأة، أي على قدراتها على تسديد القروض بمواعيد استحقاقها إضافةً إلى الفوائد. بناءً على ذلك فإن شكل التحليل المالي يجب أن يساعد هؤلاء الأشخاص في بناء قراراتهم الاستثمارية.

## 3. التحليل المالي الموجّه للمورد

يهم المورد التأكد من سلامة المركز المالي للمتعاملين منه، واستقرار أوضاعهم المالية، ويعني هذا دراسة وتحليل مديونية المتعاملين في دفاتر المورد، وتطور هدي المديونية. وعلى ضوء النتائج التحليلية لحسابات المتعاملين يقرر المورد ما إذا كان يستمر في التعامل مع أي من هؤلاء المتعاملين، أو يخفض هذا التعامل، أو يلغيه. وبذلك يستفيد المورد من المعلومات والبيانات التي يقدمها وينشرها المتعاملين بصفة دورية.

**4. التحليل المالي الموجه للمتعاملين**

ومن جانب آخر فإن شكل البيانات والمعلومات التحليلية التي ينشرها المورد وكذلك منافسيه في السوق تفيد مجموعة المتعاملين معه. إذ من خلالها يستطيع معرفة لشروط التي يحصلون عليها وحدود الاختلاف في هذه الشروط بين كافة المتعاملين.

ومن مصلحة المنشأة المتعاملة أن تُتابع مركز مورديها، خاصة المورد الرئيسي للتأكد من ضمان استمرار وانتظام توريد المواد الأولية، ومدى إمكانية تخفيض كلفتها.

**5. التحليل المالي الموجهة لإدارة المنشأة**

تهتم إدارة المنشأة بكل جوانب المركز المالي، خاصةً وإنها تعمل لتحقيق مصلحة المساهمين (الملاك)، والتي تتمثل في تعظيم قيمة حق الملكية، وأيضاً الدائنون من حيث التأكد على سداد مستحقاتهم عندما يحين أجل الاستحقاق. وعليه يمكن للإدارة أن تستفيد من التحليل المالي ونتائجه في توجيه الأداء من فترة لأخرى، مع دراسة أي تغييرات غير متوقعة للحد من أثارها.

**6. التحليل المالي الموجهة للعاملين**

يمكن القول بصفة عامة أن أهم الجهات ذات المصلحة المشتركة في المنشأة هما:

- المالكون.

- العاملون.

ومن المعروف أن أحد أهم أهداف الإدارة هو إرضاء العاملين فيها، ويتم ذلك من خلال اطلاعهم على حقيقة الوضع المالي للمنشأة، ووضعها النقدي، ومستوى ربحيتها، وكفاءة نشاطها، وفاعلية سياساتها وقراراتها، وغيرها من جوانب القوة التي تُعد سندا قوياً لاستمرارية المنشأة والنمو، مما يعزز من ارتباط العاملين فيها ويقلل من معدل دوران العمل.

## المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

تعدد مفاهيم الأداء للمؤسسات بصفة عامة وأدائها المالي بصفة خاصة، وتقييم الأداء المالي يعد جزءاً أساسياً في إدارة أعمال المؤسسات، حيث يساعد على فهم الصحة المالية للشركة وقياس كفاءتها في تحقيق أهدافها المالية (Zutter and Smart, 2019, p.03- 75). كما يتضمن تقييم الأداء المالي تحليل البيانات المالية مثل القوائم المالية والتقارير المالية، بالإضافة إلى مقارنتها مع المعايير والمؤشرات المالية المحددة (Ross and westerfield, 2016, p.72- 78). هذا النهج يتيح للشركات فهم النقاط القوية والضعف في أداءها المالي، مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المستنيرة وتحسين الأداء المالي بشكل مستمر (Brealey and Myers, 2019, p.111- 117). بناءً على ذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف تقييم الأداء المالي، خطواته، وخصائصه.

**المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي، أهميته، أهدافه، وظائفه**

**أولاً: مفهوم الأداء المالي**

نظراً لاختلاف وجهة نظر الباحثين والمحاسبين من صعب تحديد تعريف واحد دقيق للأداء المالي، لذلك سنتطرق لعدة تعريف منها:

1. عرف (خطيب، 2009، صفحة 45) الأداء المالي بأنه: أداة لتدراك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي؛ وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل.

2. يعرف الأداء المالي كذلك على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقه، ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة. وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل النمو والأرباح (وداد و عفاف، 2020، صفحة 12).

3. ويعد الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استعمال مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف. ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تنجزها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في

- ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم (سعيدة و منال، 2022، صفحة 47).
4. ويشير تقييم الأداء المالي إلى عملية تحليل وتقييم البيانات المالية للشركة أو المؤسسة بهدف فهم الصحة المالية والأداء العام، وقياس كفاءتها في تحقيق أهدافها المالية المحددة (Zutter and Smart, 2019, p.133– 160).
5. تقييم الأداء المالي يتضمن تحليل البيانات المالية للشركة وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي، ويُعتبر أداة هامة لاتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية وتحديد التوجهات المستقبلية (Van Horne and Wachowicz ,2014,p.21– 78).
6. تقييم أن تقييم الأداء المالي هو العملية التي يتم من خلالها تحليل البيانات المالية للشركة بهدف تقدير وتقييم أدائها المالي وتحديد مدى استدامته وقدرتها على تحقيق العائد (Brealey and Myers, 2017, p. 111–117).
7. ومما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل للأداء المالي بأنه: من الاساليب الأساسية الهامة في المؤسسة الاقتصادية، الذي يُمكننا من وصف الوضع الحالي والصحة المالية للمؤسسة، وكذلك يبين مدى قدرة المؤسسة على اتخاذ القرارات واستغلال الموارد المتاحة بطريقة عقلانية لتعظيم ثروتها وتحقيق اهدافها.

#### ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي

- تظهر أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عادة من خلال ما يحتاجونه المديرون من قياس الأداء لتبيان مستوى الأداء بمرور الوقت والمساعدة في التنبؤ باستمرار عن الحالة المستقبلية للمؤسسة.
- ونلخص أهمية الأداء المالي للمؤسسة فيما يلي (النور ، 2017 ، صفحة 80):
- المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط المؤسسة وطبيعة تلك النتائج سواءاً كانت إيجابية أم سلبية.
  - تعتمد الرؤية المستقبلية للمؤسسة على العوائد المتوقع تحقيقها من أداءها المستقبلي، وهذا يعني أهميته الاهتمام بالأداء المالي وطرق قياسه.
  - يقدم تقييم الأداء المالي مفهوماً وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغتها الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد، وتحقيق الفاعلية في إنجاز الأهداف.
  - يساهم قياس تقييم الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها المؤسسة، وهذا يساعد كثيرا على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات.

- يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها المؤسسة باتجاه إنجاز أهدافها بنوعيتها القصيرة والبعيدة الأمد.
- إن استخدام التعددية في المقاييس المالية يعطي صورة واضحة عن الحالة المالية للمؤسسة مقارنة بنتائج تقييم الأداء المالي للسنوات السابقة للمؤسسة نفسها، أو مع مؤسسات عاملة في القطاع نفسه "المنافسون".
- يعد تقييم الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها المؤسسة.
- كما أن تقييم للأداء المالي الأداء (مقياساً ومؤشراً) التأثير الإيجابي مع تحسين الجودة، لأنه يساعد في تشخيص مواقع الخلل التي تعاني منها الجودة وطبيعة الاستخدامات المالية لعناصرها.

### ثالثاً: أهداف تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها من خلال الأداء المالي على نحو التالي:

#### 1. تحقيق الأرباح

إنَّ القدرة على توليد الأرباح تشير إلى الإدارة الفعالة والرشيدها لها، فعليها توفير الحد الأدنى من الربح الذي يغطي احتياجاتها ويضمن المكافأة العادلة لكل الأطراف المشاركة.

#### 2. التوازن المالي

يعتبر التوازن المالي هدفاً مالياً تسعى الوظيفة المالية لبلوغه، لأنه يمس بالاستقرار المالي للمؤسسة فالعجز المالي يسلب المؤسسة استقلالها تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض.

#### 3. تحقيق المردودية

تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها، وكمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل (الرأس المال الاقتصادي والرأس المال المالي) على تحقيق النتيجة.

#### 4. السيولة واليسر المالي

تهدف أي مؤسسة اقتصادية إلى توفير السيولة الكافية واللازمة لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل في موعد استحقاقها لأن عدم الوفاء بالالتزامات له تأثير مباشر على الأوضاع الحالية والمستقبلية للمؤسسة، كما تهدف المؤسسة إلى بلوغ مستوى اليسر المالي، فالمؤسسة التي تدير السيولة واليسر المالي بشكل فعال بإمكانها أن تؤمن التحصيل والدفع والاستثمار وكذا توزيع الأرباح والاحتفاظ بها. (اسلام ، 2020 ،

صفحة 105)

#### رابعاً: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء المالي، يمكن تلخيصها فيما يلي (نفيسة ، 2017 ، الصفحات 16-17):

**1-العوامل الداخلية:** تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وربحياتها، وهذه العوامل يمكن الإدارة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد المتوقع وتقليل التكاليف والمصروفات. وأهم هذه العوامل هي:

\* الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال،

\* الرقابة على التكاليف؛

\* الرقابة على كفاءة استخدام الأموال المتاحة،

\* السيولة؛

\* المؤشرات الخاصة بالربحية.

**2-العوامل الخارجية:** تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها؛ وإنما يمكنها فقط توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها. وتشمل هذه العوامل:

\* التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.

\* القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.

\* السياسات المالية الاقتصادية للدولة.

#### المطلب الثاني: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل واعداد الموازنات والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب بعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع.

- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروقات وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها (دلال و الدين، 2018، صفحة 199).

### المطلب الثالث: خصائص تقييم الأداء المالي

تتميز المؤسسة الاقتصادية بإعداد نظام جيد لتقييم الأداء المالي لكشف عن نقاط القوة والضعف، لذا حتى يكون نظاماً ناجحاً ويضمن الوصول يجب، أن يتصف هذا النظام بمجموعة من الخصائص والقواعد الواجب توفرها (نبيلة، 2014، صفحة 82) كالتالي:

- الشمول: حيث يشمل نظام تقييم الأداء جميع الأنشطة المؤسسة ويغطي كافة أجزاء التنظيم ومستوياته.
- الوضوح: أن تكون مؤشرات الأداء وطرق القياس وعناصره واضحة لكل مسؤول عن التقييم والمتأثرين به.
- السرعة: أي أن يكون الأداء حركياً ومستمرًا بحيث يمكن متابعة النتائج الفعلية ومقارنتها أول بأول مع المعايير المرجعية خلال فترات زمنية قصيرة ومتلاحقة.
- التكامل: مع العملية الإدارية والاستراتيجية.
- الشفافية: أي الحق في الوصول إلى المعلومات وآليات اتخاذ القرار، وحق الشفافية مطلب ضروري ويؤدي إلى الثقة، والمساعدة في اكتشاف الأخطاء.

### القواعد الواجب توفرها فتمثل في:

- أن يكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة واضحة تتحدد فيه المسؤوليات والصلاحيات دون أي تداخل بينها،
- أن تكون أهداف المؤسسة واضحة وواقعية قابلة للتنفيذ، ولا يتم هذا دون دراسة مسبقة ومناقشتها مع كل المستويات داخل المؤسسة لكي تأتي الأهداف متوازنة تجمع بين الطموح المطلوب والإمكانات المتاحة للتنفيذ؛
- أن يكون هناك تكامل وتنسيق واتصال مباشر بين مختلف الوظائف داخل المؤسسة.
- أن تركز مقاييس الأداء على مدى التقدم في تحقيق الأهداف،
- التدريب الكافي على استخدام المقاييس؛

- وجود مقيم متمرس في عملية تقييم الأداء متفهم لدوره عارفا بطبيعة نشاط المؤسسة قادر على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات التقييمية بشكل صحيح؛
- ضرورة توافر نظاماً متكاملاً وفعالاً للمعلومات والبيانات والتقارير والوسائل واللازمة لتقييم الأداء، بحيث تكون انسيابية المعلومات سريعة ومنتظمة تساعد المسؤولين في الإدارات على اختلاف مستوياتها لاتخاذ القرارات السليمة والسريعة وفي الوقت المناسب، وذلك لتصحيح الأخطاء والانحرافات؛
- أن تكون الإجراءات والآليات الموضوعية لمسار عمليات تقييم الأداء بين الإدارات المسؤولة واضحة ومنظمة ومتناسقة ابتداءً من الإدارة في مركز المسؤولية وصعوداً إلى الوزارة،
- وجود نظام حوافز فعال سواء كانت هذه مادية أو معنوية أو كانت إيجابية أو سلبية، فغياب هذا النظام يضعف من قوة وجدية القرارات المتخذة بشأن تصحيح الانحرافات والأخطاء لبلوغ الأهداف المسطرة؛
- وجوب توافر التغذية العكسية في الوقت المناسب (الكرخي، 2008، الصفحات 42-43).

### المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المستخدمة في تقييم الأداء المالي

تعتبر مؤشرات التوازن المالي أداة من أدوات التحليل المالي أكثر استخداماً في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، فهي بمجملها مؤشرات مالية أو نقدية حسب المعلومات المعتمد عليها في اتخاذ القرارات أو تقييم الأداء المالي، وعليه نتطرق في هذا المبحث إلى ثلاثة استخدامات.

#### المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستعمال رأس المال العامل (FRNG)

##### أولاً: تعريف رأس المال العامل (FRNG)

يُعرف رأس المال العامل بفائض الموارد الطويلة الأجل الموجهة لتغطية الاستخدامات قصيرة الأجل هذا الفائض يشكل هامش امان، يسمح بتمويل دورة الاستغلال عن طريق موارد غير مطلوبة خلال الدورة وهذا يعني أن رأس المال العامل يتمثل في الفائض الناتج عن تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، وتحقيق المؤسسة لهذا الفائض يشكل لديها هامش سيولة، مما يسمح لها بممارسة نشاطها بصفة طبيعية، ومن مواجهة الصعوبات المالية وضمان استمرار توازن هيكلها المالي. (مريخي ، 2011، الصفحات 77-78).

كما عرف (حمانى و شرفى، 2023، صفحة 140) رأس المال العامل بأنه ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل ظروف عدم التأكد أي مستقبل بما يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة وضمان استمرار توازن هيكلها المالي، ويمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:

#### الحساب رأس المال العامل (FRNG)

- من أعلى الميزانية: يُعرف على أنه الفائض من الأموال الدائمة على الأصول الثابتة: (ياسمينه، 2017، صفحة 53)

رأس المال العامل = الأموال الدائمة (الأموال الخاصة + الديون الطويلة الاجل) – الأصول الثابتة

و يمكن توضيح الحساب من أعلى

الأموال الدائمة	الأصول الثابتة
	رأس المال العامل

الميزانية كما يلي:

- من أسفل الميزانية يُعرف على أنه ذلك الفائض من الأموال المتداولة عن الخصوم المتداولة:

رأس المال العامل = الأصول متداولة – ديون قصيرة الاجل

الخصوم الجارية	الأصول الجارية
رأس المال العامل	

كما يمكن توضيح الحساب من أسفل الميزانية كما يلي:

ثانياً: أنواع رأس المال العامل

يمكن تقسيم رأس المال العامل إلى أربعة أنواع (شونوف، 2013، صفحة 119) هي:

1. رأس العامل الإجمالي: يمثل الأصول ذات طبيعة قصيرة المدى، التي هي عبارة عن إجمالي الأصول المتداولة. والهدف من دراسة رأس المال العامل الإجمالي هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة كما يحدد لنا طبيعة نشاط المؤسسة.

رأس المال العامل الإجمالي = إجمالي أصول الميزانية - الأصول الثابتة  
 رأس المال العامل الإجمالي = إجمالي أصول الميزانية - الأصول غير الجارية  
 رأس المال العامل الإجمالي = إجمالي الأصول المتداولة

2. رأس المال العامل الصافي: هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول الجارية، كما أنه الأكثر استعمالاً في التحليل المالي.

3. رأس المال العامل الخاص (الذاتي): هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول الجارية بعد تمويل الأصول الثابتة، ويمكن حسابها من خلال العلاقة التالية:

الأصول الثابتة - الأموال الخاصة = رأس المال العامل الخاص  
 الاستخدامات الثابتة - الأموال الخاصة = رأس المال العامل الخاص

4. رأس المال العامل الأجنبي: يمثل الجزء من الأموال الدائمة المستعمل في تمويل جزء من الأصول الجارية، ويمكن حسابه من خلال العلاقة التالية:

ثالثاً: الحالات التي يمكن أن يأخذها الرأس العامل الصافي الإجمالي

رأس المال العامل الأجنبي = الديون الطويلة والمتوسطة الأجل + الديون القصيرة الأجل

رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الخصوم المستحقة

**FRng > 0**

يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة أكبر من التثبيات، وبالتالي فإنّ المسير المالي يجعل المؤسسة تبتعد عن خطر نقص السيولة والتعثر المالي، ما يعني أنّ المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل. أي أنّ المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويلة الأجل باستخدام مواردها الطويلة الأجل، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية، وهذا ما يشير إلى توازن في الهيكل المالي للمؤسسة.

**FRng < 0**

يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة أقل من التثبيات، وبالتالي فإنّ المسير المالي يجعل المؤسسة تقترب من خطر العسر المال، بسبب أن المؤسسة قامت بتمويل الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الدورة القصيرة الأجل. المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الأدنى الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

**FR = 0**

أي الأموال الدائمة تساوي التثبيات في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة التثبيات فقط، أما الأصول فتغطي عن طريق القروض القصيرة الأجل. فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل، وترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة (سحنون وسمروود، 2020، صفحة 352).

**المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)**

**أولاً: تعريف احتياج في رأس المال العامل (BFR)**

تنتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجية، وفي الكثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزوناتا نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال، مما يجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها والتي تعبر عنها بالاحتياجات من رأس المال العامل (حميدة و زوينة، 2023، صفحة 27)

كما أن احتياجات رأس المال العامل تدل على مدى كفاية موارد الدورة في تمويل احتياجاتها وتحسب كالتالي: (قويدري و عبد الرزاق، 2021، صفحة 21)

الطريقة الأولى

$$\text{احتياج رأس المال} = \text{أصول الاستغلال} - \text{ديون الاستغلال}$$

الطريقة الثانية

$$\text{احتياج رأس المال} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقق}) - (\text{ديون قصيرة الأجل تسبيقات بنكية})$$

ثانياً: أنواع احتياجات رأس المال العامل (BFR)

ويمكن تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل تبعاً لعلاقة عناصره المباشرة بالنشاط أو عدمها: (بوسعدية، 2023، صفحة 109)

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (BFRex)

يمثل الأصول المتداولة للاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الأجل القصير، ويتميز بانتماء جميع العناصر سواءاً كانت حقوق أو ديون على دورة الاستغلال، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} = \text{الأصول المتداولة للاستغلال} - \text{الخصوم المتداولة}$$

الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال (BFRhex)

يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية، وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال} = \text{الأصول المتداولة خارج للاستغلال} - \text{الخصوم المتداولة خارج للاستغلال}$$

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFRg):

وهو مجموع الرصدين السابقين، ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي} = \text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} + \text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال}$$

ثالثاً: الحالات التي يأخذها احتياج رأس المال العامل

يأخذ احتياجات رأس المال العامل إحدى الحالات التالية:

- احتياج في رأس المال العامل موجب: أي الاستخدامات دورة الاستغلال للمؤسسة أكبر من مواردها، إذ تُمول الاحتياجات الفقيرة المدى بالاعتماد على موارد المالية مكتملة قصيرة المدى.
- احتياج في رأس المال العامل سالب: أي استخدامات دورة الاستغلال للمؤسسة أقل من مواردها، إذ لا تملك احتياجات للتمويل بما أنّ الخصوم الدورية فائضة عن احتياجات التمويل. وهذا يعني أن المؤسسة لديها فائض في رأس المال العامل بعد تغطية وتمويل احتياجات الدورة.

- احتياج في رأس المال العامل معدوم: أي أنّ استخدامات دورة الاستغلال مساوية لمواردها، إذ لا

تملك احتياجات الاستغلال للتمويل لأن الخصوم (د.ق.أ) كافية لتمويل أصولها الدورية (أصول

المتداولة). (رمضان، 2021، صفحة 38)

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة الخزينة

أولاً: تعريف الخزينة

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال (بن خويا وحموايش، 2022، صفحة 17)، وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلاً وتحسب الخزينة بإحدى العلاقتين التاليتين (سعداوي، مختاري، و بوسماحة، 2020، صفحة 44):

طريقة الحساب:

$$\text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل} = \text{TN خزينة الصافية}$$

$$\text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم} = \text{TN خزينة الصافية}$$

ثانياً: الحالات التي يمكن أن تأخذها الميزانية

- رأس المال العامل < احتياج رأس المال العامل  $0 < TR$ : في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، لما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة. لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.
- رأس المال العامل > احتياج رأس المال العامل  $0 > TR$ : المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد دونها في أجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجو تكاليف اضافية لما يجعل

المؤسسة في هذه الحال؛ إما أن تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك، أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية؛ وبعض الحالات الاستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.

رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل (الخزينة المثلى،  $TR=0$ ): إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل واحتياج رأس المال (سحنون وسمروود، 2020، صفحة 352).

## خلاصة الفصل

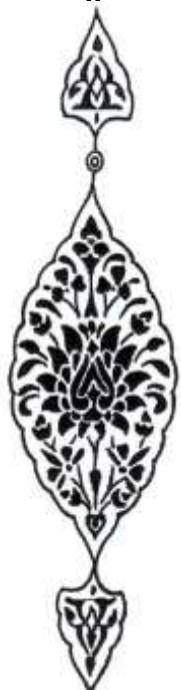
من خلال هذه الدراسة النظرية تم استنتاج التالي:

- التحليل المالي هو وسيلة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة للتعرف على نقاط القوة والضعف، لاتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة، والتقليل من المخاطر المحتملة وغير المحتملة مستقبلياً.
- تعتبر عملية تقييم الأداء المالي عنصراً أساسياً وخطوة هامة تمكنها من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وكيفية تشخيصها.
- أهمية استخدام مؤشرات التوازن المالي، كوسيلة فعالة لتفسير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك بهدف مساعدة كلاً من مستخدمي القوائم المالية والمستثمرين في اتخاذ القرار.

# الفصل الثاني

دراسة حالة مطاحن الحضنة

بالمسيلة



**تمهيد**

بعد تطرقنا في الفصل الأول للمفاهيم المتعلقة بمؤشرات التوازن المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي وذلك بتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

وعلى أساس هذا، قسمنا الفصل الثاني الى مبحثين:

**المبحث الأول:** تقديم مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

**المبحث الثاني:** عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من (2021-2023).

**المبحث الثالث:** مؤشرات التوازن المالي

المبحث الأول: تقديم مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

المطلب الأول: تعريف ونشأة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

1: نشأة المؤسسة الأم الرياض سطيف

نشأت المؤسسة الأم رياض سطيف بموجب مرسوم تنفيذي تحت وصاية وزير الصناعات والطاقة سنة 1963 أسست المؤسسة الوطنية للدقيق والقمح حيث شملت جميع القطاعات الخاصة بالمطاحن واختصت في صناعة العجائن الغذائية والكسكسي، وفي سنة 1982 إثر إعادة هيكلة المؤسسة الوطنية المسامد والمطاحن والعجائن الغذائية والكسكسي سميكت انبثقت منها خمسة مؤسسات رئيسية موزعة على التراب الوطني دورها تغطية الولايات المتجاورة لها في توزيع مختلف منتجاتها وهذه المؤسسات: مؤسسة الرياض بسيدي العباس، مؤسسة الرياض بالجزائر العاصمة، مؤسسة الرياض بقسنطينة، مؤسسة الرياض بسطيف .

نشأت المؤسسة الصناعية للحبوب ومشتقاتها بسطيف "الرياض" سنة 1982 ثم انتقلت إلى الاستقلالية ابتداء من سنة 1990 واتخذت شكل مساهمة برأسمال 5000.000.000 دج حيث نجد تركيبة رأس مالها الاجتماعي تتكون من: 80% المؤسسة القابضة العمومية الزراعية الغذائية، 11% المؤسسة المالية والبنوك وشركات التأمين، 9% أشخاص طبيعيين.

ويكمن النشاط الأساسي لمجمع الرياض بسطيف في تحويل الحبوب القمح الصلب واللين وإنتاج وتسويق المواد المشتقة كالسميد والدقيق والعجائن الغذائية والكسكسي، ويشغل هذا النشاط باستغلال 16 مسمدة ومطحنة و5 وحدات للعجائن الغذائية والكسكسي. ويتشكل مجمع رياض سطيف من 10 شركات تابعة 7 منها مختصة في تحويل القمح الصلب واللين موزعي عبر 6 ولايات سطيف، مسيلة برج بوعرييج، بجاية بسكرة ورقلة).

2: مطاحن الحضنة بالمسيلة

تقع مطاحن الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعرييج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرفت مطاحن الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة انتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في

شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م<sup>2</sup> منها 12555م<sup>2</sup> مغطاة.

أسست الشركة التابعة لمطاحن الحضنة في 1997.10.01، وتحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997.10.01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج. سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

### المطلب الثاني: وظائف وأهداف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

يتضمن هذا المطلب عرض لأهم وظائف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، والتطرق لأهم أهدافها وأفاقها المستقبلية والتي تسعى إلى تحقيقها .

#### 1: وظائف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

وتتمثل فيما يلي:

##### - الوظيفة الإدارية

وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي :

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات، والتوجيه).
- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، والتقييم).
- ضمان النشاط للمصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج، وتسيير الملفات التقنية).

##### - الوظيفة الإنتاجية

تتمثل في الأدوار التالية :

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي وغيرها.

#### 2. أهداف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تنشط المؤسسة مع مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة، من بين 24 المنافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وأفاق مستقبلية منها:

- ◀ تعظيم الربح عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- ◀ زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
- ◀ محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- ◀ التسيير الحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
- ◀ تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفرينة.
- ◀ المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.
- ◀ خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- ◀ الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كميته الإنتاج وتسويقه.
- ◀ محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة بجودة عالية.
- ◀ محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثل: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال.
- ◀ الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة بالمسيلة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وسنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه:

#### 1 - رئيس المدير العام

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.
  - يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.
  - التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع.
  - يقوم بالربط بين جميع الدوائر.
  - يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.
- وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي " الهيكلية " للوحدة وتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي - الهيكلي - للوحدة

1 - الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

2 - مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

3 - المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

4 - المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.

5 - مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1. مديرية الاستغلال: وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

1.1. مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي:

\_ شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.

- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.

2.1. مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى

خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

أ- مصنع التحويل رقم (1): يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

ب- مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفريزة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

✓ فرع محاسبة المواد.

✓ فرع الطحن والإنتاج.

✓ فرع الشحن والتوظيف.

✓ ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.

**3.1. مصلحة الصيانة:** ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بالآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:

فرع الإلكترونيات والكهرباء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

**4.1. مصلحة تسيير المخزونات:** تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

✓ فرع استقبال وتخزين الحبوب.

✓ فرع تسيير مخزون الأكياس.

✓ فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

**2 - مديرية التسويق:** وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

**3. مديرية الإدارة والمالية:** وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

**1.3. مصلحة المحاسبة والمالية:** تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

✓ فرع المالية والصندوق.

✓ فرع المحاسبة العامة.

✓ فرع محاسبا المبيعات.

✓ فرع المحاسبات.

**2.3. مصلحة الموارد البشرية:**

لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

✓ فرع تسيير المستخدمين.

✓ فرع الخدمات الاجتماعية.

**3.3. مصلحة الوسائل العامة: ومن مهامها:**

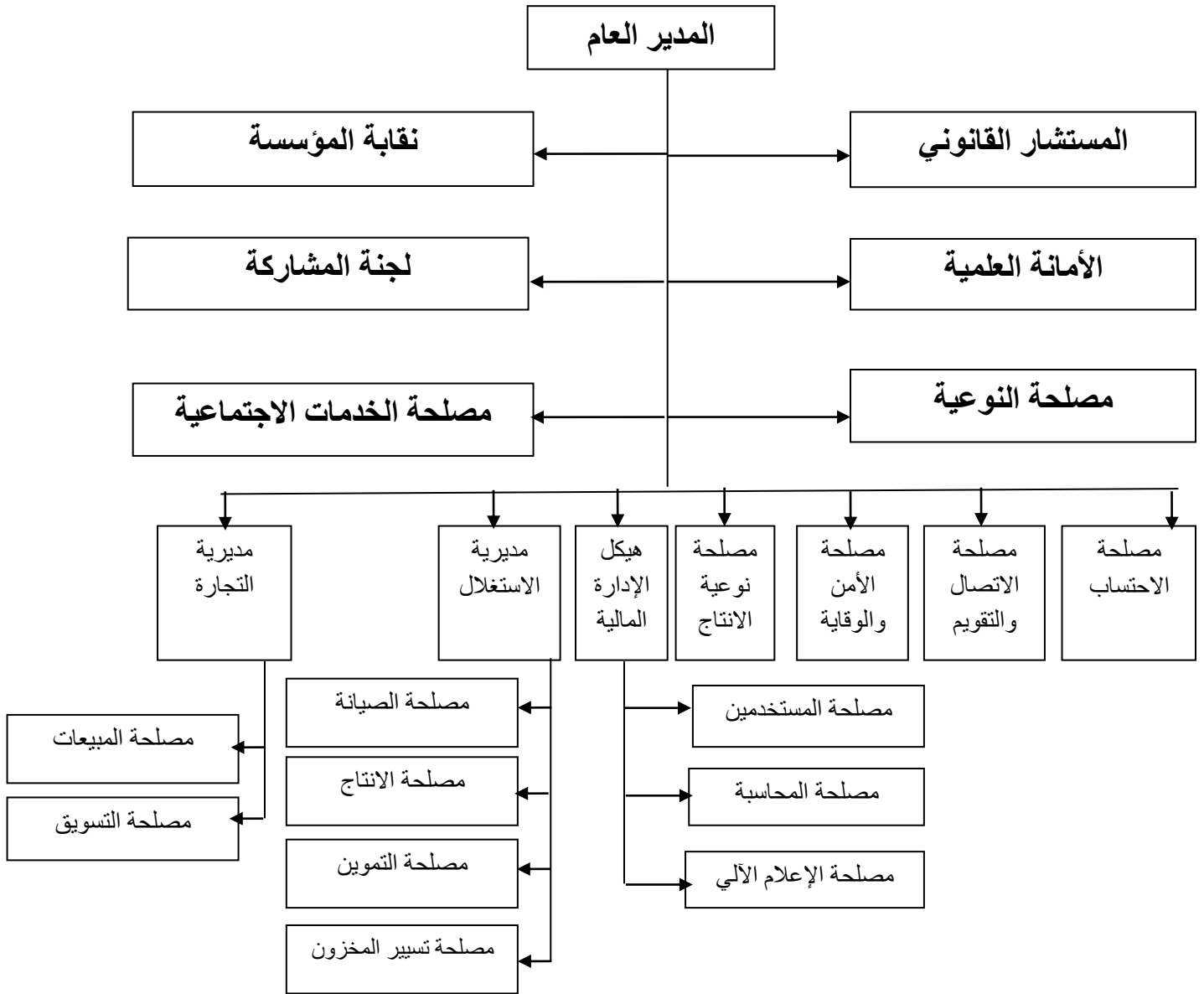
• متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة.

• المتابعة الميدانية للاستثمارات.

مكتب الإعلام الآلي: ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته.

والشكل التالي يوضح هذه المديریات بمختلف مصالحها.

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لمطاحن الحنونة بالمسيلة



المصدر: بالاعتماد على مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة

المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023

تُساعد القوائم المالية المسؤولين من اتخاذ القرارات على فهم الأداء المالي للمؤسسة، وتحديد الخطط المستقبلية للنمو والتوسع. في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل القوائم المالية للمؤسسة لكل من السنوات 2021\_2023 من أجل تسهيل وتبسيط دراسة الأداء المالي للمؤسسة وتقييم وضعيتها المالية. **المطلب الأول عرض الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال السنوات من 2021 إلى 2023.**

خُصص هذا المطلب لعرض الميزانية المفصلة لوحدة مطاحن الحضنة بالمسيلة من خلال الجداول التالية التي توضح جانبي الأصول والخصوم.

أولاً: جانب الأصول

جدول رقم (1): الميزانية المفصلة لجانب الأصول لفترة الزمنية (2021-2023) الوحدة (دج)

2023	2022	2021	الأصول
379 400.00	314 000.00	98 000.00	الأصول غير متداولة
1 684 075 346.70	1 668 408 029.38	1 679 611 286.30	تثبيات غير عينية
255 898 153.36	255 898 153.36	255 898 153.36	التثبيات عينية
757 300 591.67	777 685 761.99	802 195 977.01	الأراضي
670 876 601.67	634 824 114.03	621 517 155.93	المباني
-	-	-	التثبيات عينية أخرى
-	-	-	التثبيات الجاري إنجازها
-	-	-	التثبيات مالية
-	-	-	المساهمات والديون الدائنة الأخرى
-	-	-	السندات المثبت الأخرى
-	-	18 800.00	القروض والأصول المالية غير جارية الأخرى
22 829 477.18	20 550 786.90	20 221 578.08	ضرائب مؤجلة أصول
<b>1 707 284 223.88</b>	<b>1 689 272 816.28</b>	<b>1 699 949 664.38</b>	<b>مجموع الأصول غير المتداولة</b>
414 033 886.51	280 447 606.19	150 425 036.64	أصول متداولة
228 570 976.29	117 014 450.49	29 082 998.55	منتجات قيد التنفيذ
35 750 514.22	35 759 714.57	16 962 597.87	المواد الأولية واللوازم
149 712 396.00	127 673 441.13	104 379 440.22	المنتجات النهائية والعمال الجاري بيها
-	-	-	منتجات الأخرى
155 142 839.51	175 514 390.40	25 577 991.66	ديون واستخدامات مماثلة
-	-	-	الزبائن
5 978 647.56	5 999 954.55	591 514.66	المجموعات والمشاركين
222 958 798.20	159 819 306.82	44 747 426.35	ضرائب وما يماثلها
-	-	-	المدينون الآخرون
-	-	-	ديون أخرى واستخدامات مماثلة
-	-	-	المجودات وما يماثلها
<b>748 731 841.97</b>	<b>603 400 389.84</b>	<b>943 756 758.90</b>	<b>الخزينة</b>
<b>1 546 846 013.75</b>	<b>1 225 181 647.80</b>	<b>1 165 098 728.21</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
<b>3 254 130 237.63</b>	<b>2 914 454 464.08</b>	<b>2 865 048 392.59</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

يوضح الجدول رقم (01) الميزانية المفصلة لجانب الأصول للفترة الزمنية (2021-2023) نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) عند مقارنة السنة المالية 2021 مع السنة المالية 2022 نقصان في الأصول غير المتداولة بقيمة 10 676 848.1 دج، ويرجع السبب إلى النقصان في بعض العناصر والتي تتمثل في التثبيتات العينية.

أما بالنسبة للأصول المتداولة، نلاحظ زيادة بقيمة 60 082 919.59 دج، وهذا راجع إلى زيادة الزبائن والمنتجات قيد التنفيذ.

من جهة أخرى، عند مقارنة سنة 2022 مع سنة 2023؛ نلاحظ ارتفاع في الأصول غير المتداولة بقيمة 18 011 407.6 دج، وهذا نتيجة الزيادة في التثبيتات العينية.

أما بالنسبة للأصول المتداولة، نلاحظ زيادة بقيمة 321 664 365.95 دج، وهذا راجع إلى زيادة في المنتجات قيد التنفيذ وانخفاض في الضرائب.

ثانياً: جانب الخصوم

جدول رقم (2): الميزانية المفصلة لجانب الخصوم لفترة الزمنية (2021-2023) الوحدة (دج)

2023	2022	2021	البيانات
634 803 921.40	520 317 484.17	278 994 244.38	رؤوس الأموال الخاصة
2 224 938 804.33	2 147 842 454.25	2 115 234 948.98	نتيجة الصافية
<b>2 859 742 725.73</b>	<b>2 668 159 938.42</b>	<b>2 394 229 193.36</b>	روابط بين وحدات
49 584 083.13	43 362 793.59	19 368 613.69	رؤوس الأموال الخاصة
87 167 466.86	83 204 871.75	96 189 899.48	الخصوم غير متداولة
<b>136 751 549.99</b>	<b>126 567 665.34</b>	<b>115 558 513.17</b>	ضرائب مؤجلة على الخصوم
130 491 514.32	58 153 265.72	24 360 722.74	الدخل المخصص المؤجل
111 261.00	302 680.00	1 263 461.00	المؤونات والمعاشات والالتزامات المماثلة
127 033 186.93	61 270 914.60	329 636 502.32	مجموع الخصوم غير متداولة
<b>257 635 962.25</b>	<b>119 726 860.32</b>	<b>355 260 686.06</b>	الخصوم متداولة
3 254 130 237.97	2 914 454 464.08	2 865 048 392.59	الموردون وحسابات الملحقة
			الضرائب
			الديون الأخرى
			مجموع الخصوم متداولة
			المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

يوضح الجدول رقم (02) الميزانية المفصلة لجانب الخصوم للفترة الزمنية (2021-2023) نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) زيادة رؤوس الأموال الخاصة خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2022 بقيمة 273 930 745.06 دج، وهذا راجع إلى زيادة في النتيجة الصافية. حيث بلغت النتيجة الصافية 520 317 484.17 سنة 2022، مقارنة مع سنة 2021 بقيمة 2394 229 193.36 نظراً إلى زيادة في الأرباح التي حققتها المؤسسة بعد خصم جميع المصروفات والضرائب وتقليل التكاليف، كذلك هناك ارتفاع في الخصوم غير المتداولة بقيمة 11 009 152.17 دج. إضافة إلى انخفاض الخصوم متداولة بـ 235 533 825.74 دج، وهذا راجع إلى انخفاض الضرائب والديون الأخرى كما هو مبين في الجدول.

ومن جهة أخرى، عند المقارنة بين سنتي 2022 و 2023، نلاحظ زيادة في الأموال الخاصة بقيمة 191 582 787.31 دج، ارتفاع الخصوم غير المتداولة بقيمة 10 183 884.65 دج، ارتفاع الخصوم المتداولة بقيمة 339 675 773.89 دج. ويرجع ذلك نتيجة إلى زيادة في الديون الأخرى والموردون وحسابات الملحقة وهذا يؤثر على السيولة.

#### المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المالي

انطلاقاً من الميزانية الوظيفية لسنوات (2021-2023)، سنقوم بحساب مؤشرات التوازن المالي لمطاحن الحضنة بالمسيلة، لمعرفة مدى بلوغ المؤسسة محل الدراسة للتوازن المالي.

#### المطلب الأول: رأس المال العامل (FRNG)

##### ❖ رأس المال العامل (FRNG)

يُعتبر رأس المال العامل أحد أهم المؤشرات التي تُعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة، ويحسب بالعلاقة التالية:

#### أولاً: من أعلى الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{أموال الدائمة} - \text{أصول الثابتة}$$

جدول رقم (3): رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة الزمنية

(2021-2023) الوحدة (دج)

البيانات	2021	2022	2023
أصول ثابتة	3 645 143 673.66	3 719 507 238.68	3 755 665 283.95
الموارد الدائمة	4 781 431 344.16	4 835 242 579.32	5 055 155 888.95
FRN	1 136 287 670.50	1 115 735 340.64	1 299 490 605.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

ثانياً: من أسفل الميزانية رأس المال العامل (FRNG) = أصول المتداولة - الالتزامات المتداولة

جدول رقم (4): رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال

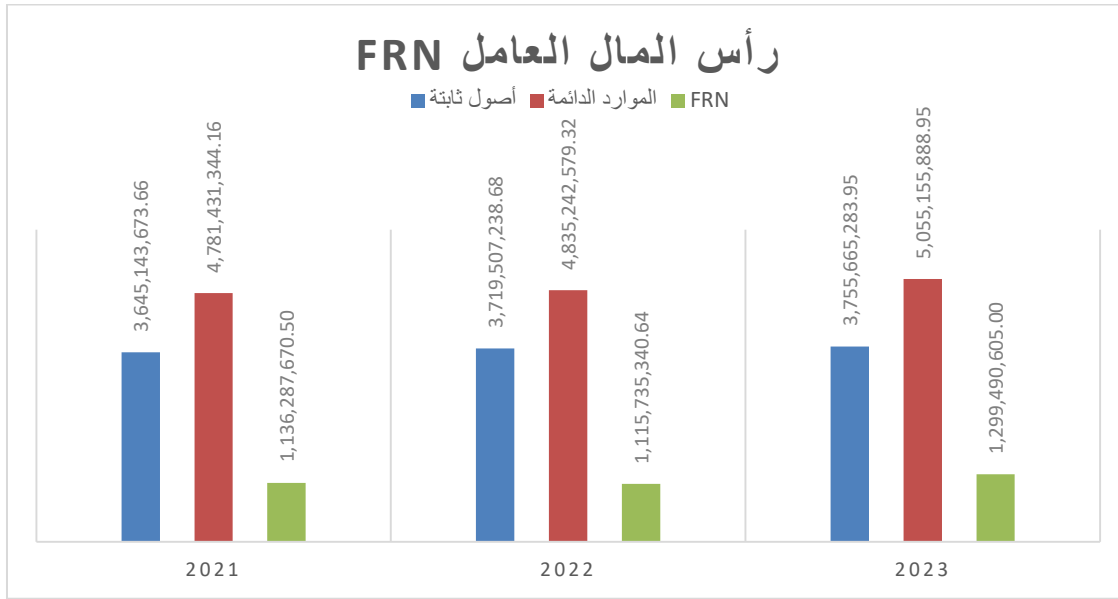
الفترة الزمنية (2021-2023) الوحدة (دج)

البيانات	2021	2022	2023
أصول الجارية	1 491 548 356.56	1 235 462 200.96	1 557 126 567.25
الخصوم الجارية	355 260 686.06	119 726 860.32	257 635 962.25
رأس المال العامل	1 136 287 670.50	1 115 735 340.64	1 299 490 605.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

الشكل رقم (2): تطور رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية

(2021-2023).



من خلال الجداول رقم (05) ورقم (06) والشكل (04) الذي يشرح رأس المال العامل

لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة الزمنية 2021-2023، حيث نلاحظ أن رأس المال العامل

(FRN)، موجب خلال فترة الدراسة. هذا دليل على أن الأصول الثابتة قد مؤتت بواسطة الموارد الدائمة،

وأن المؤسسة قد حققت هامش أمان يسمح لها بمواجهة التزاماتها مع الغير، كما لوحظ أن رأس المال

العامل خلال فترة دراسة شبه ثابت.

ومن طرف آخر نلاحظ تغير طفيف جداً خلال الثلاث سنوات، وارتفاع طفيف في رأس المال

العامل (FRN) بالمؤسسة في سنة 2023؛ يدل ذلك على مؤشر إيجابي وقدرة المؤسسة على القيام

بتعديلات وإجراءات تصحيحية؛ هذا ما يُحقق التوازن المالي للمؤسسة على المدى القصير والمتوسط. إذ أنها قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال، وهذا يجعلها في وضع مالي مريح، ولكن لا يمكن الحكم على وضعيتها المؤسسة إلا من خلال حساب مؤشرين آخرين (احتياجات رأس المال العامل (BFR) والخزينة (TN)).

نلاحظ في سنة 2022 انخفاض رأس المال العامل (FRN) بقيمة 20552329.86 وهذا ما يعادل نسبة 1.8% مقارنة بسنة 2021. ويرجع سبب ذلك إلى الانخفاض في الأموال الدائمة للمؤسسة الحضنة مقابل الارتفاع في الخصوم المتداولة؛ أي ديونها قصيرة الأجل، وانخفاض أصولها الجارية. وبالنسبة لسنة 2023، نلاحظ زيادة في رأس المال العامل (FRN) بقيمة 183755264.4 وهذا ما يعادل نسبة 16.46%. وهذا راجع إلى زيادة أموالها الدائمة مقارنة بسنة 2022 بسبب زيادة في أموالها الخاصة بقيمة 78731582191 نتيجة زيادة الاحتياطات.

#### ❖ أنواع الرأس المال العام

#### 1/ رأس المال العامل الدائم

جدول رقم (5): رأس المال العامل الدائم للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية

(2023-2021) الوحدة (دج)

2023	2022	2021	البيان/السنوات
5 055 155 888.95	4 835 242 579.32	4 781 431344.16	الأموال الدائمة
3 755 665 283.95	3 719 507 238.68	3 645 143673.66	الأصول الثابتة
<b>1299490605</b>	<b>1115735341</b>	<b>1136287671</b>	<b>رأس المال العامل الدائم</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (05) الذي يمثل رأس المال العامل الدائم للمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة الدراسة 2021 - 2023، حيث نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب خلال فترة الدراسة قد ارتفعت في السنة الأخيرة، وأن قيمة رأس المال العامل الدائم جَد معتبرة، وهو ما يؤكد أن المؤسسة تملك هامش أمان، هذا ما يفسر إضافة إلى قدرتها على تغطية أصولها الثابتة انطلاقاً من أموالها الدائمة، وقدرتها على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل في حالة عدم توافق أجال تحول الأصول المتداولة إلى سيولة مع أجال استحقاقية الديون قصيرة الأجل.

2/ رأس المال العامل الخاص

جدول رقم (6): رأس المال العامل الخاص للمؤسسة مطاحن الحضنة الفترة الزمنية

(2023-2021) الوحدة (دج)

2023	2022	2021	البيان /السنوات
4 918 404 338.96	4 708 674 913.98	4 665 872 830.99	الأموال الخاصة
3 755 665 283.95	3 719 507 238.68	3 645 143 673.66	الأصول الثابتة
<b>1 162 739 055</b>	<b>989 167 675.3</b>	<b>1 020 729 157.33</b>	<b>رأس المال العامل الخاص</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (05) الذي يمثل رأس المال العامل الخاص للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال فترة الدراسة 2023-2021، نلاحظ قيمة رأس المال العامل الخاص موجب خلال الفترة الدراسة، هذا يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة دون الاعتماد على موارد خارجية، وبالتالي فإن الموارد المالية المخصصة لتمويل الاستثمارات الرأسمالية هي مصادر داخلية، وهو مؤشر إيجابي للمؤسسة على عدم التبعية للأطراف الخارجية.

3/ رأس المال العامل الإجمالي

جدول رقم (7): رأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية

(2023-2021) الوحدة (دج)

2023	2022	2021	البيان /السنوات
5 312 791 851.20	4 954 969 439.64	5 136 692 030.22	مجموع الأصول
3 755 665 283.95	3 719 507 238.68	3 645 143 673.66	الأصول الثابتة
<b>1557126567</b>	<b>1235462201</b>	<b>1491548357</b>	<b>رأس مال العامل الإجمالي</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (05) الذي يمثل رأس المال الإجمالي الدائم للمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة الدراسة 2023-2021، نلاحظ ارتفاع رأس المال العامل الإجمالي في سنة 2023 مقارنة بسنوات السابقة، هذا يدل على امتلاك المؤسسة لسيولة معتبرة.

4/ رأس المال العامل الأجنبي

جدول رقم (8): رأس المال العامل الأجنبي للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية

(2023-2021) الوحدة (دج)

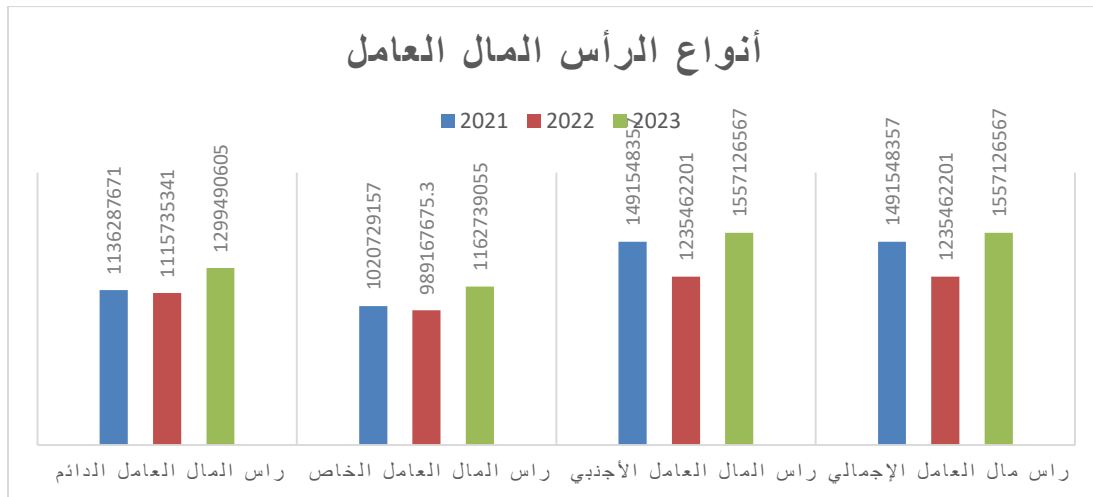
2023	2022	2021	البيان /السنوات
5 312 791 851.20	4 954 969 439.64	5 136 692 030.22	مجموع الخصوم
2 859 742 725.73	2 668 159 938.42	2 394 229 193.36	الأموال الخاصة
2453049125	2286809501	2742462837	رأس المال العامل الأجنبي ~

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (05) الذي يمثل رأس المال الأجنبي الدائم للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال فترة الدراسة 2023-2021، نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي خلال سنوات الدراسة موجب في سنة 2021 كان رأس المال العامل الأجنبي يقدر بـ 2742462837 وانخفض في سنة 2022 إلى 2286809501 ويرجع هذا الانخفاض إلى الارتفاع الديون قصيرة الأجل، وهذا يعني أن المؤسسة بإمكانها الحصول على قروض إضافية بسهولة وأنها مستقلة مالياً أي عدم تدخل الأطراف الخارجية في سياستها المالية.

الشكل رقم (3): أنواع الرأس المال العامل لمطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية

(2023-2021)



المطلب الثاني: احتياجات رأس المال العامل (BFR)

يتم حساب احتياجات رأس المال العامل (BFR) من خلال العلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - القروض

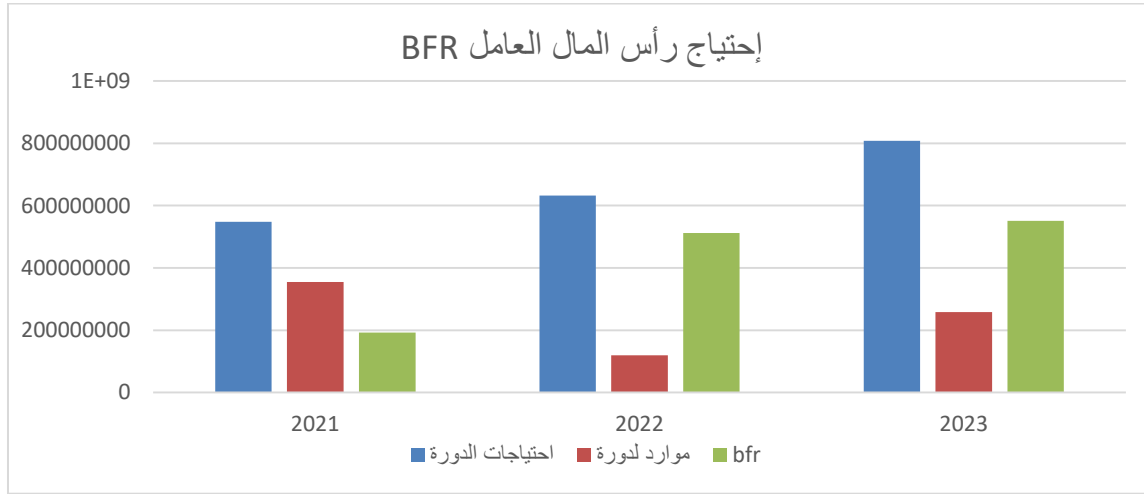
(المصرفية)

جدول رقم (9): احتياجات رأس المال العامل للمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)

2023	2022	2021	البيانات
1 557 126 567.25	1 235 462 200.96	1 491 548 356.56	الأصول المتداولة
748 731 841.97	603 400 389.84	943 756 758.90	القيم الجاهزة
808 394 725.28	632 061 811.12	547 791 597.66	احتياجات الدورة
257 635 962.25	119 726 860.32	355 260 686.06	الديون قصيرة الاجل
-	-	-	السلفيات المصرفية
257 635 962.25	119 726 860.32	355 260 686.06	موارد لدورة
550 758 763.03	512 334 950.80	192 530 911.60	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

الشكل رقم (4): تطور احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2023-2021)



من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (06) والذي يمثل احتياجات رأس المال العامل (BFR) لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة الدراسة 2023-2021، حيث نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل (BFR) خلال فترة الدراسة موجب؛ وهذا راجع لكون احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية من أجل ضمان استمرار نشاطها. كما نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل (BFR) خلال هذه الفترة الدراسة متزايد، وهذا راجع لزيادة احتياجات الدورة. الاستنتاج: تبين أن الاحتياج في رأس المال العامل (BFR) بالنسبة للسنة 2021 كانت منخفضة مقارنة مع السنتين 2022 و 2023، وهذا راجع إلى انخفاض موجودات المؤسسة النقدية، والذي هو عائد إلى

جائحة كورونا التي كان لها تأثير كبير على النشاط التجاري والاقتصادي خلال السنوات السابقة، مما أدى إلى تأخر في التحصيل من زبائن المؤسسة الذي كان سببه تمديد مهلة التسديد من قبل المؤسسة تماشياً مع هاته الجائحة، والحجر الصحي آنذاك، باعتبار كونها مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة أكثر الأنشطة الاقتصادية في خدمة المجتمع. (أسماء و كريمة، 2020، الصفحات 15-17)

وبالنسبة لسنة 2022، ارتفع احتياج في رأس المال العامل (BFR) بقيمة 319804039.2 مقارنة بسنة 2021؛ أي أنه توجد استخدامات الدورة غير مغطاة لموارد الدورة، وهذا راجع إلى أن المؤسسة عمدت إلى زيادة أصولها الجارية مقارنة مع السابقة.

كذلك نلاحظ ارتفاع احتياج في رأس المال العام (BFR) لسنة 2023، قدره 38423812.23 ارتفاع طفيف مقارنة بسنة 2022؛ وذلك راجع إلى انخفاض الموارد المالية الجارية للمؤسسة.

#### المطلب الثالث: الخزينة (TN)

تحسب الخزينة (TN) من خلال العلاقة التالي:

أولاً: حساب بالطريقة الأولى

الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

جدول رقم (10): تطور الخزينة خلال الفترة الزمنية (2023-2021) الوحدة (دج)

2023	2022	2021	البيانات
748 731 841.97	603 400 389.84	943 756 758.90	خزينة الأصول
-	-	-	خزينة الخصوم
<b>748 731 841.97</b>	<b>603 400 389.84</b>	<b>943 756 758.90</b>	<b>الخزينة</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

ثانياً: طريقة الثانية الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

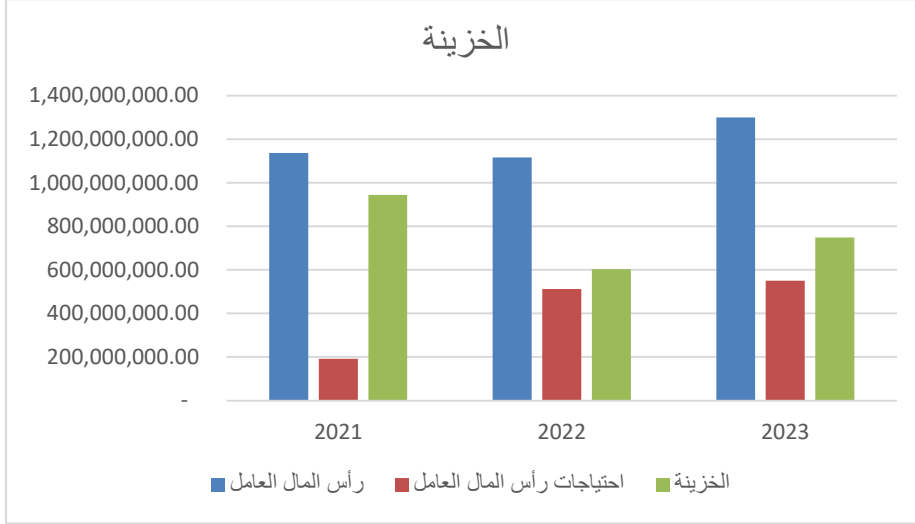
جدول رقم (11): تطور الخزينة خلال الفترة الزمنية (2023-2021) الوحدة (دج)

2023	2022	2021	البيانات
1 299 490 605.00	1 115 735 340.64	1 136 287 670.50	رأس المال العامل
550 758 763.03	512 334 950.80	192 530 911.60	إحتياجات رأس المال العامل
<b>748 731 841.97</b>	<b>603 400 389.84</b>	<b>943 756 758.90</b>	<b>الخزينة</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستناد على التقارير المالية للمؤسسة

الشكل رقم (5): تطور خزينة المؤسسة لمطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة الزمنية (2021-2023)

(2023)



من خلال الجدول (10) و(11) والشكل (05) الذي يمثل خزينة (TN) المؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال فترة الدراسة 2023-2021، حيث نلاحظ أن خزينة (TN) المؤسسة موجبة، إذ أنّ رأس المال العامل (FRNG) أكبر من احتياجات رأس المال العامل (BFR). وبالتالي فإن التوازن المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة محقق، كما أنها تتمتع بوضعية مالية وسيولة جيدة. إضافةً إلى ذلك، لوحظ أنّ الخزينة (TN) خلال سنة 2022 انخفضت من معدل المبلغ 603 400 389.84 مقارنةً بسنة 2021 إلى معدل المبلغ 943 756 758.90 وهذا راجع لانخفاض طفيف في رأس المال العامل (FRNG)؛ بينما في سنة 2023 قد ارتفعت من 748 731 841.97 إلى 603 400 389.84 مقارنةً بسنة 2022، وهذا راجع لارتفاع رأس المال العامل (FRNG)، إضافةً إلى ذلك لوحظ أن خزينة (TN) الخصوم معدومة خلال فترة الدراسة.

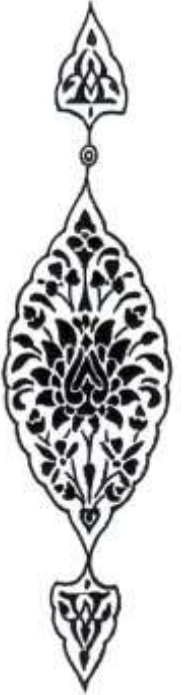
نلاحظ أيضاً أنّ احتفاظ المؤسسة بأموالها في الخزينة (TN) ليس في صالحها، حيث لم تقم المؤسسة بتوظيف مواردها الفائضة في سنة 2021 و2023 في مشاريعها الاستثمارية، عكس ما حدث في سنة 2022، فقد وظفت أموالها في مشاريعها الاستثمارية أو تسديد ديونها. إذ بلغت 603 400 389.84 لنفس السنة، ومن هذا فقد حققت المؤسسة شرط توازنها أي (خبزينة (TN) صافية موجبة). وبما أنّ الخزينة (TN) موجبة، كلاً من رأس المال العامل واحتياجات (BFR) رأس المال العامل (FRNG) موجب؛ وهذا ما يدل على قدرة وكفاءة تسيير الخزين (TN) على مستوى المؤسسة، إلا أنها تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير.

## خلاصة الفصل الثاني

تناول هذا الفصل الجانب التطبيقي لتحليل وعرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، وذلك بإجراء دراسة للمؤسسة -مطاحن الحضنة بالمسيلة- خلال الفترة الزمنية من 2021 الى غاية 2023. تم التعرف على واقع الوضعية المالية للمؤسسة، ودور التحليل المالي في ترشيد القرارات المالية باستخدام المؤشرات التوازن المالي. تبين من ذلك أن التحليل المالي على أنه يلعب دوراً هاماً في معرفة أداء المؤسسات ومدى كفاءتها. حيث يسمح بمعرفة نقاط القوة والضعف، إضافة الى معرفة قدرات المؤسسة على الاستمرارية وبناء أهدافها المستقبلية.

وبناءً على النتائج التحليل تبين أن شروط التوازن المحققة: رأس المال العامل (موجب)، احتياجات رأس المال العامل (موجب) والخزينة (موجبة)، ووضعيتها المالية جيدة حيث حققت خزينة صافية خلال فترة الزمنية الدراسة، رغم الأوضاع الصحية والصعوبات التي واجهتها من مخلفات الوباء كورونا. وما ظهر في فترة 2021، تبين أن المؤسسة لديها نقاط قوة تتمثل في تحررها المالي وتحقيق شروط التوازن المالي ومؤكدة على قدرتها في مواجهة الغير.

# الختامة



تهدف هذه الدراسة لمعالجة دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي، وذلك للإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في "ما هو دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة -مطاحن الحضنة بالمسيلة- خلال الفترة الزمنية (2021-2023)". ومن أجل ذلك تمت معالجته من خلال الجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، بحيث تم التطرق في الجانب النظري إلى التحليل المالي والأداء المالي، ومؤشرات توازن المالي؛ في حين تم تخصيص الجانب التطبيقي لدراسة مؤسسة -مطاحن الحضنة بالمسيلة- للدراسات ومتابعة إنجازها، وذلك بعرض قوائمها المالية وتطبيق السنة والمؤشرات المالية عليها.

تبين أنّ التحليل المالي ضروري في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ومراقبة نشاطها خلال فترة زمنية معينة، من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة وتحديد نقاط القوة والمحافظة عليها، ومعالجة نقاط الضعف وتحسينها. إضافة إلى دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي الذي يساعد المؤسسة على رفع كفاءتها الاقتصادية ومعرفة مركزها المالي للحكم على صحتها المالية، وتكوين صورة شاملة عن وضعيتها المالية التي تمثل المرآة التي تظهر من خلالها المؤسسة. حيث تُعد القوائم المالية مصدر أولي لاستخلاص النتائج المهمة للمؤسسة لإجراء التحاليل المالية المناسبة لأهداف الإدارة المالية.

إلا أنّ البعد المالي يحتل الصدارة خاصة في مثل هذه الدراسات، لأنّ عملية تقييم الأداء المالي يسعى من خلالها الكشف عن أسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منها وتفايدها في المستقبل. كما أنّ أغلب المؤسسات تشكو من نقص أو تدهور في الأداء لذا أصبح من الضروري استخدام الأدوات مالية أهمها: مؤشرات التوازن المالي التي تدرس رأس المال العامل (FRNG)، احتياجات رأس المال العامل (BFR) وكذا الخزينة (TN). وقد تم التطرق في البحث إلى الإشكالية وبعض الفرضيات التي تم الإجابة عنها بعد القيام بدراستنا، والحصول على نتائج من خلال تحليلنا لوثائق المؤسسة، حيث أنّ هذه الدراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج انطلاقاً من فرضيات الدراسة واختبارها.

## أولاً: اختبار الفرضيات

لقد قامت دراستنا على أربع فرضيات، تم اختبارها في:

**الفرضية الأولى:** "يتم التقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بواسطة تحليل القوائم المالية".

لتقييم الأداء المالي يجب توفر كل من القوائم المالية، من أجل مساعدة المؤسسة في الحصول ومعرفة أهم النتائج، حيث تقوم المؤسسة بتحليل القوائم المالية لتقييم أدائها المالي وفهم الوضع مالي وربحية المؤسسة وسيولتها النقدية، وهذا ما تم تأكيده في هذه الفرضية.

**الفرضية الثانية:** "تعتبر مؤشرات التوازن المالي ( TN، BFR،FRNG ) مؤشرات الملائمة، التي تبين مدى تحقيق التوازن المالي في المؤسسة".

تهدف المؤشرات التوازن المالي إلى قياس الكفاءة والفعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، لتبين مدى تحقيق التوازن المالي في المؤسسة، وهذا ما تم إثباته في الفرضية.

**الفرضية الثالثة:** "يعد التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي دوراً أساسياً في تقييم الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة".

بعد إسقاط الجانب النظري على التطبيقي تم التحقق من أنّ مؤسسة مطاحن الحضنة تعتمد على استخدام مؤشرات التوازن المالي كدوراً أساسياً في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، إذ يمكنها قياس كيفية توازن المؤسسة بين أصولها والتزاماتها المالية. حيث يساعدها في تقييم إدارتها للموارد المالية وفهم قدرتها لتحقيق استقرارها المالي على مدى الطويل، هذا ما يثبت الفرضية.

**الفرضية الرابعة:** "تعتبر مؤشرات التوازن المالي دوراً محورياً في تحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة". تم الإثبات أنّ مؤشرات التوازن المالي تلعب دوراً محورياً في تحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة لاكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المؤسسة وقدرتها على تحمل المنافسة المالية المختلفة، كما أكدت هذه الفرضية.

ثانياً: نتائج الدراسة من خلال قيامنا بهذه الدراسة وصلنا إلى النتائج التالية

### ❖ نتائج النظري

- التحليل المالي له أهمية كبيرة في دور المؤسسة، إذ يُعتبر أداة من أدوات المراقبة التي تمكن المؤسسات الاقتصادية من اتخاذ القرارات واستخراج نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء.
- إنّ التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المتاحة عن المؤسسة، للحصول على المعلومات التي تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات.

- القوائم المالية تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي، حيث تُهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية.
- عملية تقييم الأداء المالي مهمة لما تقدمه من معلومات لأطراف ذات الصلة، ممّا يسمح بالحكم على فعالية وكفاءة المركز المالي.
- إنّ مؤشرات التوازن المالي، من أهم الأدوات المستعملة في عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية.

### ❖ نتائج تطبيقي

- المؤسسة في وضعية مالية جيّدة، وهذا من خلال النتائج المالية التي تظهر خلال الفترة الزمنية المدروسة من 2021 إلى 2023.
- المؤسسة متوازنة مالياً خلال الفترة الزمنية من 2021 إلى 2023.
- حققت المؤسسة خلال الثلاث سنوات رأس المال العامل (موجب)، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان، أي حققت توازناً مالياً على المدى الطويل.
- الخزينة النهائية (موجبة)، أي أنّ موارد المؤسسة استطاعت تغطية استخداماتها ما يعني أنّ قاعدة التوازن المالي محقّقة.
- توصلنا إلى أنّ المؤسسة في حالة تطور مستمر من سنة إلى أخرى.
- تبين أنّ المؤسسة تستطيع على مواجهة ديونها قصيرة الأجل.
- لا تواجه المؤسسة أي مشكلة في تسديد ديونها، كما أنّها تتمتع باستقلالية مالية.
- من النقاط الإيجابية المسجلة عن المؤسسة، أنّها لن تواجه أزمات مالية مفاجئة لأنها تحقق في كل سنة نتيجة موجبة.

### ثالثاً: التوصيات

- بناءً على أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه دراسة الجوانب المختلفة لهذا الموضوع، الخروج بالتوصيات التالية:
- على المؤسسة أنّ تولي أهمية كبيرة للتحليل المالي، وذلك بتخصيص مصلحة خاصة له من أجل معرفة الوضعية المالية بصفة مستمرة، من أجل الكشف على نقاط القوة والضعف ومعالجتها في الوقت الازم.

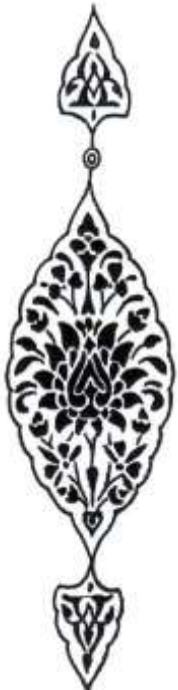
- على المؤسسة استغلال فائضها المالي الموجود في الخزينة لتوسيع نشاطها (فروعاً أخرى) وأموالها حتى تتحصل على فوائد تسمح في زيادة رقم أعمالها.
- يجب على المؤسسة الحرص على تحقيق نتيجة جيّدة، لأنّ ذلك يؤثر إيجابياً على ربحيتها.
- ننصح المؤسسة باستعمال النسب المالية لمعرفة وضعيتها المالية ومركزها بصورة واضحة، إذ أنّ الوضوح والشفافية تبني الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، وتساهم في جذب الاستثمارات.
- على المؤسسة الاستثمار في تطوير وتحسين أنظمة تحليل مالي تتبع حساب مؤشرات التوازن المالي بكفاءة وأكثر دقة، إضافةً إلى تشجيع المؤسسات الاقتصادية على استخدام مؤشرات التوازن المالي بشكل منتظم كجزء من عملياتها المالية.
- دمج نتائج التحليل المالي المستندة إلى مؤشرات التوازن المالي في عملية التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة. كذلك استخدام هذه المؤشرات لمقارنة الأداء المالي بين المؤسسات موقعها المالي المختلفة في نفس الصناعة، كما يساعد الدمج بين التحليل المالي والتخطيط الاستراتيجي في تحقيق أهداف المؤسسة بفعالية أكبر وتحسين الأداء المالي العام.

#### رابعاً: الآفاق البحثية

من خلال ما تناولته هذه الدراسة، لا يزال التحليل المالي مجالاً واسعاً ذا 3 مواضيع مكملة لهذه الدراسة والتي يمكن ذكرها كالتالي:

- مدى فعاليات التحليل المالي في السياسة المالية للمؤسسة.
- دور تقييم الأداء المالي في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة.
- تحليل التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين عملية التحليل المالي وتأثيرها على القرارات المالية.
- دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام كلاً من المؤشرات والنسب وذلك بالمقارنة بينهما في نفس المجال الصناعي (مؤسسة مطاحن الحنّنة).

# قائمة المرجع



## الكتب

- 1- تايه عدنان النعيمي، وفؤاد أرشد التميمي. (2007). *التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص21.
- 2- عبد الرؤوف حماني، وأسية شرفي. (2023). *مدخل إلى التحليل المالي*. المسيلة: دار المتنبى للطباعة والنشر.
- 3- عبد الله محمد شاهين محمد. (2017). *تحليل وتقييم محافظ الأوراق المالية*، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، مصر.
- 4- شعيب شنوف. (2013). *التحليل الحديث طبقاً للمعايير الدولية لإبلاغ المالي*، دار زهران IFRS. الأردن.
- 5- مجيد الكرخي. (2008). *تقويم الأداء باستخدام النسب المالية* (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار المنهاج.
- 6- محمد الصيرفي. (2014). *التحليل المالي وجهة نظر محاسبية وإدارية*. القاهرة، مصر: دار الفجر النشر والتوزيع.
- 7- محمود حمزة الزبيدي. (2000). *تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل*. عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- 8- محمود محمد خطيب. (2009). *الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 9- مصطفى فهمي الشيخ. (2008). *التحليل المالي*. (الطبعة الأولى، المحرر) رام الله فلسطين : SME Financial.
- 10- ناجي وليد الجبالي. (2004). *الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الأطروحات والرسائل

- 1- اكرام هوارى سعيدة، وقاسم منال. (2022). دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. 47. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تيارت: جامعة ابن خلدون.
- 2- حليلة بومعزة. (2002). التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء داخل المؤسسة العمومية الاقتصادية، مذكرة الماجستير، الجزائر، العلوم الاقتصادية: جامعة الجزائر 3.
- 3- حجاج نفيسة. (2017). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- 4- حمزة رمضان. (2021). دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الخدمائية. قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير تخصص إدارة مالية: جامعة 8 ماي 1945.
- 5- خديجة قويدري، وامنة عبد الرزاق. (2021). دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة. المسيلة، قسم المالية والمحاسبة: جامعة محمد بوضياف.
- 6- خطاب أسماء، وزيادة كريمة. (2021/2020). أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. ولاية أدرار: مذكرة نيل شهادة الماستر الأكاديمي.
- 7- رشيدة بن خويا، والتالية حمواعيش. (2022). تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي. ادرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية تخصص مالية مؤسسة: جامعة أحمد درارية.
- 8- سارة زينب حميدة، وبيطار زوينة. (2023). التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي. 27. المسيلة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد بوضياف.
- 9- سعادة اليمين. (2009). استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات وترشيد قراراتها شهادة ماجستير، باتنة: جامعة باتنة.
- 10- شطارة نبيلة. (2014). فعالية تقييم الاداء المالي للمؤسسة العمومية الاقتصادية حسب المقارنة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- 11- عبد الرزاق مريخي. (2011). التحليل المالي ودوره في تقييم الاداء المالي وبالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية. الجزائر، قسم العلوم التجارية: جامعة الجزائر 3.

- 12- عبد زاية النور. (2017). *محاسبة التكاليف وتحسين الاداء المالي للمؤسسة*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 13- عدوي وداد، ونوغي عفاف. (2018/2020). *استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الاداء المالي*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- 14- محمد الصالح عواشرية. (2005). *التحليل المالي*، مذكرة شهادة الماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة سعد دحلب، البليدة.
- 15- مزيان نجيم. (2014). *دور التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية*. شهادة ماستر، الجزائر: جامعة الجزائر-3.
- 16- بوسعدية مسعود. (2023). *أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الاداء المالي*. المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة: جامعة محمد بوضياف.
- 17- مكيد علي. (2017/2016). *دور الاساليب الحديثة للتحليل المالي في تطوير عملية تقييم الاداء المالي*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المدية: جامعة الدكتور يحي فارس.
- 18- هادف ياسمينة. (2017). *استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التجارية، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- 19- هلايلي اسلام. (2019/2020). *دور النظام المعلومات المحاسبية في تطوير الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 20- وليد فريد، وبومدين يوسف. (2002/2000). *استخدام ادوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي*. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر-3.

المجلات

- 1- دلال، ح. زعبيط، ن. ا. (2018). *تحليل و تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية*. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات 4(1). صفحة 193-210.
- 2- سمروود، ز. سحنون، ج. ا. (2020). *دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي*. 6(3)، صفحة 352.
- 3- سعداوي، م. م، مختاري، ف.، بوسماحة، م. ل. (2020). *مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017 - 2018*. (المجلد المعياري، المحرر) 11(4)، صفحة 42-62.

المراجع باللغة الأجنبية

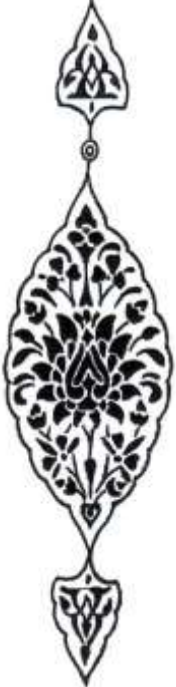
**Books**

- Brealey, R. A., Myers, S. C., & Allen, F. (2014). *Principles of Corporate Finance* (12th Ed.). McGraw – Hill Education.
- Ross, S. A., Westerfield, R. W., & Jordan, B. D. (2016). *Fundamentals of Corporate Finance* (12th Ed.). McGraw- Hill Education.
- Van Horne, J. C., & Wachowicz, J. M. (2014). *Fundamentals of Financial Management* (14th Ed.). Pearson education.
- Zutter, C. J., & Smart, S. B. (2019). *Principles of managerial finance*. London: Pearson.

**Journal Articles**

- Adams, M., & Buckle, M. (2003). The determinants of corporate financial performance in the Bermuda insurance market. *Applied Financial Economics*, 13(2), 133-143. [doi:10.1080/09603100210105030](https://doi.org/10.1080/09603100210105030)
- Ghosh, S., & Ghosh, S. (2020). Financial performance analysis: A review of literature. *International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE)*, 9(1), 239-246. [doi:10.35940/ijrte.A1152.059120](https://doi.org/10.35940/ijrte.A1152.059120)
- Myskova, R., & Hajek, P. (2017). Financial performance benchmarking with respect to the corporate life cycle. *Journal of Business Economics and Management*, 18(5), 935-947. [doi:10.3846/16111699.2017.1393458](https://doi.org/10.3846/16111699.2017.1393458)
- Rehman, U. U., & Anwar, S. (2019). Financial statement analysis: Comparative study of PepsiCo and Coca-Cola. *Journal of Accounting and Finance*, 19(3), 121-136. [doi:10.33423/jaf.v19i3.2227](https://doi.org/10.33423/jaf.v19i3.2227)

# الملاحق



BILAN (ACTIF) -copie provisoire						
ACTIF	NOTE	2023		2022		
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net	
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>						
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>						
Immobilisations incorporelles		577 653,49	198 253,49	379 400,00	314 000,00	
<b>Immobilisations corporelles</b>		<b>3 732 258 153,28</b>	<b>2 048 182 806,58</b>	<b>1 684 075 346,70</b>	<b>1 668 408 029,38</b>	
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36	
Bâtiments		1 470 175 919,30	712 875 327,63	757 300 591,67	777 685 761,99	
Groupe D'actif Destinés à La Cession		66 622 524,71		66 622 524,71	91 414 430,68	
Autres immobilisations corporelles		1 939 561 555,91	1 335 307 478,95	604 254 076,96	543 409 683,35	
<b>Immobilisations encours</b>						
<b>Immobilisations financières</b>						
Titres mis en équivalence						
Autres participations et créances rattachées						
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)						
Prêts et autres actifs financiers non courants						
Impôts différés actif		22 829 477,18		22 829 477,18	20 550 786,90	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 755 665 283,95</b>	<b>2 048 381 060,07</b>	<b>1 707 284 223,88</b>	<b>1 689 272 816,28</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>						
<b>Stocks et encours</b>		<b>420 976 039,74</b>	<b>6 942 152,89</b>	<b>414 033 886,85</b>	<b>280 447 606,19</b>	
Stocks matières premières et fournitures		228 570 976,29		228 570 976,29	117 014 450,49	
Produits finis et encours		35 750 514,22		35 750 514,22	35 759 714,57	
Autres stocks		156 654 549,23	6 942 152,89	149 712 396,34	127 673 441,13	
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>158 481 239,78</b>	<b>3 338 400,27</b>	<b>155 142 839,51</b>	<b>175 514 390,40</b>	
Clients						
Groupes et Associés						
Impôts et assimilés		5 978 647,56		5 978 647,56	5 999 954,55	
Autres débiteurs		222 958 798,20		222 958 798,20	159 819 306,82	
Autres créances et emplois assimilés						
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>748 731 841,97</b>	<b>10 280 553,16</b>	<b>748 731 841,97</b>	<b>603 400 389,84</b>	
Placements et autres actifs financiers courants						
Trésorerie						
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 557 126 567,25</b>	<b>10 280 553,16</b>	<b>1 546 846 014,09</b>	<b>1 225 181 647,80</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 312 791 851,20</b>	<b>2 058 661 613,23</b>	<b>3 254 130 237,97</b>	<b>2 914 454 464,08</b>	



## BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		634 803 921,40	520 317 484,17
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
Liaisons Inter-Unités		2 224 938 804,33	2 147 842 454,25
<b>TOTAL I</b>		<b>2 859 742 725,73</b>	<b>2 668 159 938,42</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		49 584 083,13	43 362 793,59
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		87 167 466,86	83 204 871,75
Provisions pour pensions et obligations similaires		87 167 466,86	83 204 871,75
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>136 751 549,99</b>	<b>126 567 665,34</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		130 491 514,32	58 153 265,72
Opérations Groupe			
Impôts		111 261,00	302 680,00
Autres dettes		127 033 186,93	61 270 914,60
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>257 635 962,25</b>	<b>119 726 860,32</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>3 254 130 237,97</b>	<b>2 914 454 464,08</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



**BILAN (PASSIF) - copie provisoire**

	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis		
Dotations Définitives de l'Etat en Fonds Propres		
Autres Apports		
Prime de Fusion		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecarts de réévaluation		
Ecarts d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	520 117 484,17	278 994 244,36
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		
<b>Part des minoritaires (1)</b>		
Liens Inter-Entités	2 147 842 454,25	2 115 234 944,98
<b>TOTAL I</b>	<b>2 668 159 938,42</b>	<b>2 394 229 189,36</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts différés-Passif	P03 43 362 793,59	19 368 613,69
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	83 204 871,75	96 189 899,48
Provisions et obligations similaires	P04 83 204 871,75	96 189 899,48
Autres Provisions		
<b>TOTAL II</b>	<b>126 567 665,34</b>	<b>115 558 513,17</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	P05 58 151 265,72	24 360 722,74
Opérations Courantes		
Impôts	P06 927 680,00	1 261 461,00
Autres dettes	P07 61 270 914,60	328 616 562,32
Emprunts courants		
<b>TOTAL III</b>	<b>119 720 860,32</b>	<b>355 260 686,06</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I)-(II)-(III)</b>	<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



## BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021		2020	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>					
Immobilisations incorporelles		235 653,49	137 653,49	98 000,00	52 000,00
Immobilisations corporelles		3 624 667 642,09	1 945 056 355,79	1 679 611 286,30	1 755 888 543,11
Terreins		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 464 151 029,51	661 955 052,50	802 195 977,01	826 800 159,94
Groupe D'actif Destinés à La Cession		92 771 865,30		92 771 865,30	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 811 846 593,92	1 283 101 303,29	528 745 290,63	540 586 611,01
<b>Immobilisations en cours</b>					
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		20 221 578,08		20 221 578,08	16 094 490,24
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 645 143 673,66</b>	<b>1 945 194 009,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>	<b>1 772 053 833,35</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>					
Stocks matières premières et fournitures		153 099 989,53	2 674 952,89	150 425 036,64	139 441 820,68
Produits finis et encours		29 082 998,55		29 082 998,55	20 851 159,22
Autres stocks		16 962 597,87		16 962 597,87	13 289 038,29
Autres stocks		107 054 393,11	2 674 952,89	104 379 440,22	105 321 623,17
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		348 852 361,03	323 274 369,37	25 577 991,66	66 518 895,67
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		591 514,66		591 514,66	506 527,63
Autres débiteurs		45 247 732,44	500 306,09	44 747 426,35	15 514 494,95
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
<b>Placements et autres actifs financiers courants</b>					
Trésorerie		943 756 758,90		943 756 758,90	1 108 406 978,54
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 491 548 356,56</b>	<b>326 449 628,35</b>	<b>1 165 098 728,21</b>	<b>1 330 388 717,47</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 136 692 030,22</b>	<b>2 271 643 637,63</b>	<b>2 865 048 392,59</b>	<b>3 102 442 550,82</b>



CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2024 10:26

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

## BILAN (PASSIF) - copie provisoire

	NOTE	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		278 994 244,38	356 201 443,13
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (I)</b>			
<b>Part des minoritaires (I)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 115 234 948,98	2 251 903 643,85
<b>TOTAL I</b>		<b>2 394 229 193,36</b>	<b>2 608 105 086,98</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		19 368 613,69	15 800 369,46
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		96 189 899,48	74 646 002,73
Prov.p/pensions et oblig.similaires		96 189 899,48	74 646 002,73
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>115 558 513,17</b>	<b>90 446 372,19</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		24 360 722,74	73 933 918,84
Opérations Groupe			
Impôts		1 263 461,00	366 892,00
Autres dettes		329 636 502,32	329 590 280,81
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>355 260 686,06</b>	<b>403 891 091,65</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 865 048 392,59</b>	<b>3 102 442 550,82</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



## BILAN (ACTIF) -cople provsolre

ACTIF	N°	2022		2021	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	A01	505 653,49	191 653,49	314 000,00	98 000,00
Immobilisations corporelles		3 698 450 798,29	2 000 012 768,91	1 668 408 029,38	1 679 611 286,30
Terrains	A02	255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments	A03	1 465 620 529,51	687 934 767,52	777 685 761,99	802 195 977,01
Groupe D'actif Destinés à La Cession	A04	91 414 430,68		91 414 430,68	92 771 865,30
Autres immobilisations corporelles	A05	1 885 517 684,74	1 312 108 001,39	543 409 683,35	528 745 290,63
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					18 800,00
Impôts différés actif	A06	20 550 786,90		20 550 786,90	20 221 578,08
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 719 507 238,68</b>	<b>2 000 211 027,90</b>	<b>1 689 272 816,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		287 389 759,08	6 942 152,89	280 447 606,19	150 425 036,64
Stocks matières premières et fournitures		117 014 450,49		117 014 450,49	29 082 998,55
Produits finis et encours		35 759 714,57		35 759 714,57	16 962 597,87
Autres stocks		134 615 594,02	6 942 152,89	127 673 441,13	104 379 440,22
Créances et emplois assimilés					
Clients	A08	178 852 790,67	3 338 400,27	175 514 390,40	25 577 991,66
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés	A09	5 999 954,55		5 999 954,55	591 514,66
Autres débiteurs	A10	159 819 306,82		159 819 306,82	44 747 426,35
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	A11	603 400 389,84		603 400 389,84	943 756 758,90
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 235 462 200,96</b>	<b>10 280 553,16</b>	<b>1 225 181 647,80</b>	<b>1 165 098 728,21</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 954 969 439,64</b>	<b>2 010 511 975,56</b>	<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>







## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: ..... لريمان ..... اللقب: ..... عطرنا .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ٢٥ ٢٦ ٥٢٢ ٧٣. والصادرة بتاريخ: ٢٠١٨/٠٩/١٣

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

دور التحليل المالي في تقسيم الأرباح المالية لمؤسسة  
الخدماتية بإستخراجه من مؤشرات التوازن المالي.  
دراسة حالة مؤسسة مطاحن المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ٢٠٢٤/٠٦/٠٤

الإمضاء





## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: ..... خريال ..... اللقب: ..... أ. د. زينة .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 03374888 ..... والصادرة بتاريخ: ..... 09/09/2018 .....

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

..... دور التحليل الكمي في تقييم الجدات الكمي لتوسعة الاستثمار  
..... باستخدام مؤشرات التوازن الكمي - دراسة حالة مؤسسة مطاحن  
..... الحنطة الجسيلة .....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ..... 08/06/2024 .....

الإمضاء

